البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

8 صفحات

5000 ل.ل / 250 ل.س

الأربعاء 13 أيلول 2023

A L - B I N A A

Wednesday 13 September 2023

إذا ضعفت الأمة وانحطت حيويتها وفاعليتها تقلّصت حدودها لمصلحة غيرها كما حدث لأمتنا في طور انحطاطها الذي تبطله نهضتنا الاجتماعية.

سعاده

كيم جونغ أون في موسكو للقاء بوتين... لتعاون ثنائي استراتيجي... وحالة ذعر في واشنطن

لودريان بدأ جولاته بإعلان تبني مبادرة بري... وتعاون فرنسي سعودي ينتظر شراكة بكركي

انفجار الوضع في عين الحلوة... واجتماعات قيادة فتح وحماس لخطة مشتركة للسيطرة على الوضع

كتب المحرّر السياسيّ

شكّل وصول زعيم كوريا الشمالية كيم جونغ أون الى موسكو برفقة كبار القادة السياسيين والعسكريين تمهيداً للقاءات قيادية عالية المستوى مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وأركان القيادة الروسية، حدثاً استقطب الأضواء الدولية، في ظل توافق روسي صيني على رفع مستوى التعاون الاقتصادي مع كوريا الشمالية من خارج قرارات سابقة لمجلس الأمن التي تفرض عقوبات على كوريا الشمالية، تعتبرها بكين وموسكو ثمرة مرحلة الهيمنة الأميركية التي لم يعُد جائزاً التسليم بمفاعيلها، ريثما تتوافر شروط إلغائها، ومع الإعلان عن اتجاهات روسية لتعاون استراتيجي مع كوريا الشمالية، خصوصاً على الصعيدين الاقتصادي والتجاري انطلقت في الغرب وخصوصاً في واشنطن موجة ذعر عبرت عنها التصريحات التحذيرية من خطورة هذا التعاون، خصوصاً على الصعيد العسكري، حيث لدى كوريا الشمالية وفق واشنطن مخزون ضخم من الذخائر المختلفة التي تحتاجها روسيا في حرب أوكرانيا، بينما يمكن لموسكو تطوير القدرات النووية والصاروخية لكوريا الشماليّة بصورة تزيد من مخاوف واشنطن من وجهة استخدامها لفرض معادلات جديدة في شرق آسيا.

لبنانياً، كان الحدث السياسي انطلاق جولة المبعوث الرئاسي الفرنسي جان إيف لودريان، بعد موجة من الترويج لنهاية الدور الفرنسي لصالح تولّي قطر مهمة التحرك باسم اللجنة الخماسية، لتكشف زيارة لودريان عن أمرين، الأول أن مبادرة رئيس مجلس النواب نبيه بري حول الحوار والجلسات الانتخابية كانت منسّقة مع الجانب الفرنسي بصفته ممثلا للجنة الخماسية، والثاني أن الموقف الفرنسي مشترك مع السعودية، وهو ما أشارت إليه دعوة السفير السعودي العائد من باريس ومشاورات حول لبنان شارك فيها إلى جانب لودريان، لعدد من النواب الى لقاء يشارك فيه لودريان. وقالت مصادر نيابية متابعة للزيارة

(التتمة ص6)

الرئيس بري مرحباً بالموفد الفرنسي لودريان في عين التينة أمس

انطلاق مناورات «الركن الشديد 4» وعملية فدائية جنوبي نابلس

تزامناً مع الذكرى الـ18 لانسحاب قوات الاحتلال «الإسرائيلي» من قطاع غزة، بدأت الغرفة المشتركة لفصائل المقاومة الفلسطينية، أمس، مناورات «الركن الشديد 4»، وافتتحتها بإطلاق رشقة صاروخية تجاه البحر.

وقال مسؤول عسكري في «الغرفة» إن المناورة تأتي استكمالاً لمناورات «الركن الشديد»، التي تقيمها فصائل المقاومة سنوياً، وتشمل نطاقين قتاليين «براً وبحراً»، مؤكداً أنها تهدف لرفع جهوزية فصائل المقاومة، ومحاكاة سيناريوهات اقتحام مستوطنات، وعمليات إغارة، وتسلّل خلف الخطوط، وخطف جنود وإطلاق رشقات صاروخية، تجاه أهداف افتراضية في البحر.

في الموازاة، أفادت «القناة 14» العبريّة، بإصابة مستوطنين «إسرائيليَّين»، نتيجة عملية إطلاق نار قرب حوّارة، جنوبي مدينة نابلس في الضفة الغربية.

هذا، وأفادت وسائل إعلام العدو، بأنّ سيارةً فلسطينية مسرعة قامت بإطلاق النار باتجاه سيارة للمستوطنين على مفترق بلدة حوّارة، مؤكّدة انسحاب منفذ الهجوم.

وفي أعقاب العملية، دفع الاحتلال بتعزيزات كبيرة من قواته إلى المكان، حيث شرعت بأعمال تفتيش وبحث عن المنفذ الذي تمكن من الانسحاب، كما تناقلت وسائل إعلام محلية فلسطينية، أنّ قوّات الاحتلال أغلقت حواجزها المحيطة بمدينة نابلس.

حسين: بغداد ملتزمة بالاتفاقية الأمنية مع طهران

كشف وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين، أمس، أنّه سيزور العاصمة الإيرانية طهران، (اليوم) الأربعاء، من أجل بحث تطبيق الاتفاقية الأمنية التي وقّعها الجانبان.

وأكد حسين أنّ بلاده اتخذت الإجراءات اللازمة لإبعاد الجماعات الإرهابية من الحدود العراقية – الإيرانية، مضيفاً أنّ بغداد ملتزمةٌ بالاتفاقية الأمنية مع طهران، التي تضمّنت إبعاد الجماعات المسلحة من الحدود، ونقلهم إلى مخيمات في عمق إقليم كردستان.

وتابع حسين، خلال مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره النمساوي، ألكسندر شالنبرغ، في بغداد، أنّ الدستور العراقي يمنع أي جهة من استخدام أراضي البلاد للاعتداء على دول الجوار، مذكّراً بأنّ بعض الجماعات موجودة في الإقليم منذ 50 عاماً.

وأشار وزير الخارجية العراقي إلى متانة العلاقات بين بغداد وطهران، معتبراً أنّها علاقات «تمنع استخدام العنف».

كما جدّد حسين التأكيد على رفض العراق استخدام أراضيه للاعتداء على إيران من قبل بعض الجماعات، إضافة إلى رفض «تهديد السيادة العراقية».

يُذكر أنّ وزير الخارجية الإيراني، حسين أمير عبد اللهيان، كان قد أكد مؤخراً أهمية تسريع تنفيذ الاتفاقية الأمنية بين إيران والعراق، وذلك خلال استقباله رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني بافل طالباني.

نقاط على الحروف

كوريا الشمالية والسودان... أيها المتنمرون

◆ ناصر قنديل

– غالباً ما يرمي المتأمركون في وجهنا عندما ندعو لخيار المقاومة، معادلة تقول إن مشروع المقاومة يريد تحويل لبنان إلى كوريا شمالية ثانية، ويتحدثون عن كوريا الشمالية بلغة متعجرفة متعالية، كأنهم يتحدّثون عن شيء بغيض ويثير الاشمئزاز. وطبعاً عندما يريدون الحديث عن نموذج السير في ركاب الغرب وخيار التطبيع مع كيان الاحتلال يأتون بمثل الإمارات ليقولوا لنا انظروا أين هي الإمارات بفضل التطبيع والخيار الأميركي، وأين هو لبنان بسبب المقاومة، ونحن لا نريد أن نناقش في أسباب انهيار لبنان، التي تعود في أغلبها الى النموذج الليبرالي الفاشل مالياً واقتصادياً، قبل أي شيء آخر، وهو نموذج الغرب وليس نموذج الشرق. وفي كل حال إذا وضعنا جانباً هذا النقاش، نقول تعالوا لنقارن نموذجين متقاربين بين المنهجين الغربي والشرقي، لتكون المقارنة منصفة، فلا أحد يقارن البطاطا والتفاح.

– الحال هو كمثل القول بأن لبنان خسر مكانه في الفيلم الهندي الذي أعلن عنه كمشروع ممرات تجارية عبر الخليج نحو أوروبا وقيل إنه سيعبر من حيفا. وتجاهل القائلون إن الخاسر الأكبر هو مصر ثم تركيا، وكل منهما حليف ثابت للأميركي، وشريك كامل في مشاريع التطبيع، وليس في أيّ منهما مقاومة تتسبب بالغضب الأميركي أو السعودي لتستحق العقاب بضرب دور مصر وقناة السويس كممر مائي دولي للتجارة بين الهند وأوروبا، ومثلها تركيا التي تشكل الممر الإلزامي البري لأي مشروع بين الشرق وأوروبا. والتجاهل والتزوير في الوقائع سمة من سمات الإفلاس والاعتراف الضمني بالوقوف في خيار خاطئ، لأن الخيارات الصحيحة لا تحتاج لإثباتها إلى التزوير.

(التتمة ص6)

البناء
السنة الخامسة عشرة / الأربعاء / 13 أيلول 2023
Fifteenth year / Wednesday / 13 September 2023

نُخب ومسؤولون يستهوون جلاديهم!

■ خضر رسلان

عندما توافق ايّ جهة سواء أكانت رسمية ام شعبية، او عندما يقبل الإنسان من تلقاء نفسه أن يصير تابعاً وخاضعاً وأسيراً لا يعير اهتماماً للاعتزاز بالنفس وللأنفة والحمية، بل يصير منساقاً لإرادة الآخرين دون تردّد فإنه يكون أمام احتمالات ثلاثة؛ إمّا عاشقاً متيماً سلبته العاطفة إرادة التمييز والقرار، أو ضعيفاً لا حول له ولا قوة فيجد أن لا مناص له من الانصياع والخضوع، والاحتمال الثالث ان يتحوّل تابعاً خانعاً لا يدري الى أين يسير به جهله...

ولعلّ هذا الخيار هو ما تبنّته ولا تزال الغالبية العظمى من الشخصيات اللبنانية سواء منها من يتبوّأ مسؤولية رسمية أم حزبية وسواهم من المنظمات الأهلية ومن ينشطون في الشأن العام، ولو أراد ايّ موثق للأحداث أن يعطي أمثلة على ذلك لعجز قلمه عن الإفاضة في الكتابة لوفرة المواقف الخانعة والخاضعة أمام الجلاد الذي يتقن فنون السماحة والكياسة ويمارس أبشع القذارات والموبقات من حصار وقتل وتجويع ومشاريع توطين ودمج للنازحين.

ومثال على ذلك:

1 ـ الجلاد الأميركي: في الوقت الذي أعلنت فيه السفيرة الأميركية لدى بيروت دوروثي شيا، بحضور العديد من المسؤولين السياسيين والأمنيين عن مساعدات سوف تُعطى بموجب القانون الأميركي مئة دولار شهرياً لكلّ العناصر المستحقين من العسكريين اللبنانيين لمدة ستة أشهر بمبلغ إجمالي قدره 72 مليون دولار فإنّ الشعب اللبناني كما المسؤولين فيه يرون بأمّ العين من سنوات طويلة وبشكل مستدام السلوك الأميركي الممنهج ضدّ لبنان وانّ القانون الأميركي الذي أجاز دفع مئة دولار للمؤسسة العسكرية اللبنانية هو ذاته الذي أقرّ "قانون قيصر" والذي بموجبه أفقر ليس فقط الجيش اللبناني بل الشعب كله.

هذا القانون الأميركي نفسه الذي طلب توطين الفلسطينيين حيث هم، ومنهم طبعاً القاطنون في لبنان، وهذا القانون نفسه الذي أجاز دعم أفراد المؤسسة العسكرية اللبنانية بمئة دولار وتلقاه الهائمون والمطبّلون بالترحيب والإشادة، هو نفسه الذي منع عبر سفارته وسفيرته شيا من تأمين الكهرباء والطاقة واستجرارها من مصر والأردن ومنع الهبات والمساعدات من بلاد الشرق، وهي إجراءات لو تمّ السير بها لاستغنى لبنان عن الاستدانة والاستكانة وحفظ مؤسسته العسكرية من قوانين العطاءات والمهانة إلا انّ المنقادين للجلاد لم يحركوا ساكناً بل جمدوا كأنّ على رؤوسهم الطير حرصاً على مصالحهم وجشعهم دون أيّ اكتراث لحصار وتجويع وقيصر وتوطين ونازحين وتدجين!

2 ـ الجلاد الأوروبـي: خائنون... هكذا نعت إيمانويل ماكرون السياسيين اللبنانيين.

ليست القضية ما نطق به الرئيس الفرنسي، ولكن الطامة الكبرى أنهم يسمعون الإهانات من دولة رغم أنها مسؤولة عن الكثير من ابتلاءات الشعب اللبناني، وانها كغيرها من الدول ليست حريصة علينا لـ "سواد عيوننا" بل لرعاية مصالحها ومصالح من تتحالف معهم تاريخياً وفي مقدّمتهم الكيان الصهيوني، وهذا ما بدا واضحاً في القرار الصادر عن البرلمان الأوروبي الذي يلعب الفرنسيون فيه دوراً أساسياً بإبقاء النازحين السوريين في لبنان والحثّ على دمجهم في المجتمع اللبناني وهو أمر بلا شكّ لا يعني سوى توطين مقنع، ذات بعد أمني قابل للاستثمار والتوظيف في مشاريع مشبوهة. ومع ذلك وعلى الرغم من حدوث هذا المتغيّر الخطير فإنهم استمعوا الى مسرحيات التخوين والتوبيخ والإهانة كأنه شيء لم يكن! وخلاصة ذلك انّ الكثيرين ممن يتصدّون للشأن العام لا مانع لديهم من استجداء جلاديهم والموافقة معهم والانصياع لأوامرهم حتى لو كان الأمر كل ما يمسّ الكيان اللبناني سواء كانت توطيناً او تدجيناً او حتى التنازل عن ثرواته ونفطه. كلّ ذلك مقابل أن لا تُمسّ مصالحهم...

الانتهازية السياسية... والرهان على إخوان الإرهاب!

■ د. محمد سيد أحمد

ليست المرة الأولى التي نتحدّث فيها عن إخوان الإرهاب، تلك الجماعة التي تأسّست على يد الشاب حسن البنا في نهاية عشرينيات القرن الماضي تحت مسمّى (الإخوان المسلمون) باعتبارها جماعة دعوية، سرعان ما تحوّلت للعمل السياسي، وأسّست تنظيماً مسلحاً سرياً، مارس العديد من عمليات الاغتيال. وقد حامت العديد من الشبهات حول البنا وجماعته منذ البداية، حيث اتهم بأنه عميل للمخابرات البريطانية، حيث تمّ اصطياده وهو مدرّس ابتدائي في مدينة الإسماعيلية، وكانت في ذلك الوقت مدينة وميناء تحت سيطرة الشركة الفرنسية – البريطانية لقناة السويس، وكانت الشركة تمثل الإمبريالية العالمية في مصر. وقد موّلت الإخوان وساعدت البنا في بناء أول مسجد للجماعة واعترف البنا بذلك في كتابه «مذكرات الدعوة والداعية» بأنه تلقى من البارون دي بنوا مدير شركة قناة السويس مبلغ 500 جنيه كتبرّع لبناء المسجد، وكان ذلك هو أول تعاون بين البنا والإنجليز محتلي مصر في ذلك الوقت.

ولم يكتفِ البنا بمدّ الجسور مع المستعمر البريطاني بل تواصل بشكل مباشرَ بعد ذلك مع الملك الفاسد فؤاد ومن بعده ابنه فاروق وكلاء بريطانيا في حكم مصر. وعندما قامت الحرب العالمية الثانية بدأ الإخوان في تشكيل الشبكة الدولية – التي تمدّدت الآن وأصبحت موجودة في أكثر من ثمانين دولة حول العالم – وقد استطاعت الجماعة بناء تنظيم حديدي محكم خاصة أنّ البنا كان مفتوناً بهتلر وموسوليني. وكان البنا قد وضع قواعد مشروعة على أساس استغلال الدين من أجل الوصول للسلطة، وإقامة دولة الخلافة الإسلامية التي انتهت على يد مصطفى كمال أتاتورك الذي قام ببناء الجمهورية التركية باعتبارها دولة علمانية حديثة، وهو ما أضرّ بمصالح بريطانيا التي كانت تريد الحفاظ على دولة الخلافة الضعيفة المتخلفة، لذلك وجدت ضالّتها في هذا الشاب المصري البسيط وقامت بدعمه، لكن طموح الشاب مكّنه من بناء تنظيمه وإقامة مشروعه، وظلّ يحلم بوصوله للسلطة، وباءت كلّ محاولاته بالفشل وقتل قبل تحقيق حلمه، وتولّى من بعده تلاميذه السير على نهجه حيث السعي من خلال التنظيم والمشروع للوصول للسلطة.

ومرّت الجماعة بمحن كثيرة بعد مقتل البنا، لكنها تمكنت من عبور كلّ المحن بفضل صلابة التنظيم وقوّته من ناحية، ومرونة المشروع الانتهازيّ القائم بالأساس على استغلال الدين من أجل الوصول للسلطة، وظلت الجماعة وبفضل تنظيمها الدولي محتفظة بعلاقات وثيقة مع القوى الإمبريالية العالمية وأجهزة استخباراتها في الخارج، ومهادنة السلطة السياسيّة وعقد الصفقات معها في الداخل، إلى أن قامت أحداث 25 يناير/ كانون الثاني 2011 فقامت الجماعة بحشد كلّ إمكاناتها التنظيمية السياسية والمادية والتسليحية والاستخبارية والخطاب المتمسّح بالدين، من أجل تنفيذ مشروع البنا الذى يهدف للوصول للسلطة في مصر، ثم التمدّد في باقي الدول لتحقيق حلم الخلافة، ونجحت المؤامرة وتمكنت الجماعة من الوصول للحكم في مصر، وشعرت أنّ حلم البنا في دولة الخلافة قد أصبح قاب قوسين أو أدنى، حيث المشروع الانتهازي، والتنظيم الحديدي، والسلطة في مصر مركز دولة الخلافة، والبقية تأتي. فإحكام السيطرة على مصر سيُسهّل اكتمال المشروع (الوهم)، وأرسلت الجماعة مندوباً لها للقصر الرئاسي لإدارة شؤون البلاد، ولم تكن الجماعة تعتقد أنها سوف تمرّ بمحنة جديدة بعد الوصول للسلطة، فقد ظنت أنها قد بلعت مصر، لكن ما لم تحسب له حساباً هو كيف ستقوم بهضمها، فقد أثبت شباب مصر أنه عصي على البلع وأنه شوكة في حلق النظام الانتهازي الإخواني الجديد. وبالفعل وقبل مرور عام على وصول الجماعة للحكم كانت قد استطاعت وبغباء شديد استعداء غالبية الشرائح والفئات والطبقات الاجتماعية داخل المجتمع المصري، وحاولوا أخونة كلّ مؤسسات الدولة، وفرض الهيمنة وممارسة الدكتاتورية على كلّ من يقف في طريقهم، وكما خرج الشباب في 25 يناير/ كانون الثاني 2011 فقد قرّروا أن يعلنوا حالة التمرد على الإخوان ومندوبهم في القصر الرئاسي وحدّدوا 30 يونيو/ حزيران 2013 موعداً لذلك التمرد، حتى يؤكدوا للعالم أجمع أنّ مصر عصية على البلع، حتى لو ظنوا أنها قد تم بلعها افتراضياً.

وهنا وضعت الجماعة أمام ثلاثة خيارات صعبة فهل تضحي بالسلطة، أم بالتنظيم، أم بالمشروع؟ ولأنها جماعة غبية فقد أضاعت الفرصة، وقررت بالتالي أن تضحي بالثلاثة معاً في عملية انتحارية لم يسبق لها مثيل في تاريخ التنظيمات السياسية. فالسلطة ضاعت تحت الضغط الشعبي وانحياز الجيش لشعبه كعادته دائماً فلم يخضع لأيّ ابتزاز داخلي أو خارجي، أما التنظيم فقد بدأ في التفكك والانهيار بعد أن قرّر قادته مواصلة التحريض على استخدام العنف ضدّ الشعب المصري ومؤسسات الدولة والمنشآت العسكرية. وأصبح الجميع مطلوباً للمثول أمام القضاء من أجل المحاكمة وكان مصيرهم السجن، خاصة أنّ غالبية التهم المنسوبة إليهم ثابتة بالصوت والصورة والأدلة الدامغة. أما مشروع البنا فقد سقط أمام عيون الشعب المصري الذي خدع باسم الدين ووثق في هذه الجماعة التي أراقت دماء أبنائه من أجل السلطة، وحرّضت على القتل، ودعت للتدخل الأجنبي بحجة الدفاع عن الشرعية ضدّ ما أطلقوا عليه الانقلاب العسكري، وبذلك انتهت أسطورة إخوان الإرهاب، وضاعت السلطة والتنظيم ومشروع البنا، وعلى الرغم من مرور عقد كامل من الزمان على ذلك السقوط المدوّي إلا أنّ هناك من لا يزال يراهن على إحياء هذه الجماعة من جديد. فالانتهازية السياسية تتجلى في أبشع صورها حين يعتقد أحد المرشحين المحتملين للرئاسة بأنّ دعوته لمصالحة وطنية مع الجماعة الإرهابية يمكن أن تساعده في حصد أصوات الخلايا النائمة لهذه الجماعة داخل المجتمع المصري، متناسياً وبغباء شديد أنّ الشعب المصريّ لا يمكن أن يسامح في دماء شهدائه الذين أهدرت دماؤهم على أيدي إخوان الإرهاب، وبذلك يكون قد خسر المعركة قبل أن تبدأ، اللهم بلغت اللهم فاشهد...

مجلس الوزراء أقرّ موازنة العام 2024 وميقاتي يدعو مجلسّ النواب لاجتماعات متواصلة

أقرّ مجلس الوزراء الموازنة العامّة للعام 2024، بعد الانتهاء من مناقشة كامل بنودها، على أن يُحيلها إلى مجلس النوّاب.

وأعلن رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي، بعد الجلسة التي انعقدت برئاسته، أمس في السرايا الحكوميّة "أنّ هذه الموازنة هي إنجاز وبطولة، وهي أول موازنة تُقرُّ في موعدها"، مشيراً إلى أنّه "لولا الجهد الذي قام به الموظّفون وفريق العمل في وزارة الماليّة، لما كان هذا الأمر حصل".

وأضاف "نعرف المقدّرات والموارد الموجودة في الإدارة العامّة، وكانت هناك صعوبة كبيرة لإنجاز الموازنة في هذا الوقت بالذّات"، موضحاً أنّ "الموازنة مقبولة، وكان هناك إجماع كامل في مجلس الوزراء على تبنّيها، وستُحال مع نهاية هذا الأسبوع إلى المجلس النيابيّ".

ولفت إلى أنّ "هناك قوانين إصلاحيّة يجب أن تُقرّ، وستتألّف لهذه الغاية لجان برئاسة نائب رئيس الحكومة سعادة الشامي وهي: قانون ضريبة الدخل الموحّدة، مشروع تعديل وتحديث قانون المُحاسبة العموميّة، إعادة هيكلة القطاع العام والمؤسّسات العامّة، هيئة لتحديد وتنسيق ووضع المعايير لأنظمة المعلوماتيّة في الدولة وإصلاح الجمارك". وشدّد على "أنّنا يجب أن نُتابع مع مجلس النوّاب لإقرار كلّ القوانين الموجودة، وأهمّها مشروع إعادة هيكلة المصارف"، مشيراً إلى "أنّ الحكومة حريصة على تخطّي المرحلة الصعبة" ورأى أنّه "يتوجّب على الجميع التعاون"، معتبراً أنّ "الموضوع الاقتصاديّ مهمّ، أمّا موضوع النازحين فهو مهمّ وخطير ويُهدِّد لبنان".

وقال "دعوت إلى جلسة لمجلس الوزراء للبحث في ملف النّازحين، وهو موضوع خطِر بشكل أنّنا يجب أن نكون كلّنا يداً واحدةً لمواجهته" وقال "تفاجأت بعدم حضور بعض الوزراء، والموضوع لا يعنيني فقط، بل يعنينا جميعاً".

ودعا مجلس النّواب إلى اجتماعات متواصلة، مؤكّداً "أنّنا مُستعدّون لنكون معه في ورشة واحدة، للقيام بالخطوات الإنقاذيّة اللّازمة". كما دعا إلى إقامة ورشة مع المجلس النيابيّ تخصّ ملف النزوح.

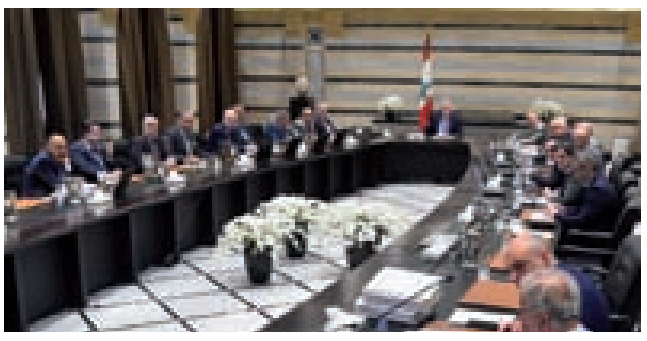

مجلس الوزراء مجتمعاً في السرايا أمس (دالاتي ونهرا)

وكشف أنّ وزير الخارجيّة والمغتربين، في حكومة تصريف الأعمال عبد الله بوحبيب، أبلغه أنّه "طلب من السُلطات السّوريّة تحديدَ موعد له لزيارة دمشق، وهو سيقوم بذلك برفقة الأمين العام للأمن العام بالإنابة اللّواء إلياس البيسري وأمين عام المجلس العسكريّ للبحث في ملف النّزوح".

وشدّد على أنّ "انتخاب رئيس الجمهوريّة هو في أعلى سلّم الأولويّات ولكن يجب الوصول إلى الإصلاحات". ودعا موظّفي القطاع العام للعودة إلى العمل "لتحسين الإدارة والعمل، ولنكون يداً واحدة في هذه الظروف الصعبة".

على صعيد آخر، اجتمع ميقاتي، في حضور وزير الاقتصاد والتجارة أمين سلام، مع المنسّق المُقيم للأمم المتحدة للشؤون الإنسانيّة عمران ريزا وجرى خلال اللقاء بحث مشاريع التعاون المشترك التي تقوم بها الأمم المتحدة مع وزارة الاقتصاد، ومن ضمنها إنشاء فرص عمل تنمويّة لدعم الأُسَر الأكثر فقراً. واستقبل ميقاتي النائب محمد يحيى ثم النائب إيهاب مطر.

نشاطات

● استقبل رئيس مجلس النوّاب نبيه برّي كلاً من رئيس اتحاد بلديّات الضاحية الجنوبيّة محمد درغام، رئيس بلديّة الغبيري معن الخليل ورئيس بلديّة بُرج البراجنة عاطف منصور ورئيس بلديّة حارة حريك زياد واكد، في حضور مسؤول الشؤون البلديّة والاختياريّة المركزيّ في حركة «أمل» بسّام طليس ومسؤول الشؤون البلديّة في اقليم بيروت في الحركة محمد جابر. وعرض معهم شؤوناً إنمائيّة ومطلبيّة عائدة للمجالس البلديّة في لبنان عموماً واتحاد بلديّات الضاحية خصوصاً.

● بحث نائب رئيس مجلس النـوّاب إلياس بو صعب، في مكتبه في المجلس مع سفير البرازيل تاركسيو كوستا في الأوضـاع العامّة والاستحقاقات الداخليّة الراهنة. كما ناقش الجانبان سُبل تفعيل اللقاءات البرلمانيّة من خلال لجان الصداقة البرلمانيّة بين البلدين.

● عـرض وزيـر الخارجيّة والمغتربين في حكومة تصريف الأعمال الدكتور عبدالله بوحبيب مع سفير النمسا لدى لبنان رينيه بول إمري في العلاقات الثنائيّة ومشاريع البنى التحتيّة التي تدعمها النمسا في لبنان وبعض الدول الأوروبيّة الأخرى. كما جرى البحث في موضوع النازحين خصوصاً موجة النزوح السوريّ الجديدة التي يشهدُها لبنان.

● التقى قائد الجيش العماد جوزاف عون، في مكتبه في اليرزة، وزير الصناعة في حكومة تصريف الأعمال جورج بوشكيان وتناول البحث الأوضاع العامّة في البلاد.

● عرض المدير العام للأمن العام بالإنابة اللواء إلياس البيسري في مكتبه مع النائب أسامة سعد آخر التطورات على الساحة الداخليّة ولا سيّما موضوع مُخيّم عين الحلوة. كما بحث البيسري مع القائم بالأعمال لدى السفارة الفرنسيّة في لبنان السفير هيرفيه ماغرو، الأوضاع العامّة وسُبل التعاون في المواضيع ذات الاهتمام المشترك.

خفايا

علّق مصدر دبلوماسي على قول المبعوث الرئاسي الفرنسي بان الآمال معلقة على مبادرة رئيس مجلس النواب نبيه بري بالقول يبدو أن التفاهمات الخارجية على مبادرة بري قد تمّت خلال زيارة الوسيط الأميركي عاموس هوكشتاين على إطلاق بري المبادرة فيتمّ اعتمادها كأساس للحل يمكن أن تتحول معه مبادرة بري الى مبادرة بري لودريان، ثم مع بعض التعديلات تصبح مبادرة ثلاثية ينضمّ إليها البطريرك الماروني بشارة الراعي.

كواليس

يقول زعماء من عشائر في دير الزور أن الانحياز الأميركي العسكري لصالح القوات الكردية على حساب العرب كسر الجرة بين العشائر والأميركيين وإن وضعاً مشابهاً لما جرى في العراق مع الأميركيين بعد فشل تجربة الصحوات سوف يتكرر في شمال شرق سورية، وإن كانت البداية بالمواقف والبيانات ثم التجمعات والاعتصامات وصولاً للانتفاضة الشعبية وذهاب بعض شباب العشائر نحو فصائل المقاومة.

«الحملة الأهليّة» دانت اشتباكات عين الحلوة: الاعتداء على الجيش مُحاولة لإثارة فتنة ببُعد جديد

جانب من الحضور خلال الاجتماع في مقر لقاء الأحزاب

عقدت «الحملة الأهليّة لنصرة فلسطين وقضايا الأُمّة» اجتماعها الأسبوعي في مكتب لقاء الأحزاب والقوى والشخصيّات الوطنيّة، في حضور منسّقها العام معن بشّور وعضو المجلس السياسي في حزب الله محمود قماطي والمحامي خليل بركات والدكتور علي ضاهر ومهدي مصطفى عن لقاء الأحزاب والدكتور ناصر حيدر مقرّر الحملة والأعضاء وشخصيّات وفاعليّات.

استهلّ بشّور الاجتماع بالدعوة إلى الوقوف دقيقة صمت إجلالاً «لأرواح ضحايا الزلزال المدمّر في إقليم الحوز في المغرب وإعصار «دانيال» في شرق ليبيا، كما على شهداء المقاومة في فلسطين وشهداء معركة الجبل الرفيع التي أكّدت معادلة الجيش والشعب والمقاومة والتي استشهد فيها الشهيد هادي نجل الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله».

وأكّد أهميّة هذا اللقاء اللبنانيّ – الفلسطينيّ «بتنوّعه الفكريّ والسياسيّ والذي يُعبّر عن حجم تعاطف الشعبين اللبنانيّ والفلسطينيّ مع الشعبين المغربيّ والليبيّ اللذين ما قصّرا يوماً في تلبية نداء الواجب من أجل لبنان وفلسطين وكل قضايا الأمّة».

ثم تحدّث قماطي فجدّد تضامنه مع الشعبين المغربيّ والليبيّ، داعياً إلى «أوسع تضامن شعبيّ لبنانيّ وفلسطينيّ وعربيّ وإسلاميّ وإنسانيّ»، متمنياً «دراسة السُبل المُتاحة لمساعدة الشعبين الشقيقين».

وفي نهاية الاجتماع أصدر المجتمعون بياناً وجهوا فيه نداءً إلى كلّ أبناء الشعب اللبنانيّ والفلسطينيّ في الوطن والمغتربات وأماكن اللجوء من أجل أن يقوموا بواجبهم تجاه إخوانهم المنكوبين في المغرب وليبيا ودعوا الحكومة المغربيّة إلى تسهيل وصول كلّ المساعدات الإغاثية ولا سيّما تلك القادمة من الدول العربيّة والإسلاميّة إلى المغرب تعبيرا عن مكانة الشعبين المغربيّ والليبيّ عند أبناء الأمّة.

وحيّوا «المبادرة الجزائريّة السريعة لمساعدة الشعب المغربيّ على مواجهة أثار الكارثة الضخمة التي تعرّض لها»، ورأوا في ذلك «إشارةً إيجابيّة ينبغي التقاطها والبناء عليها في إزالة كلّ الشوائب من العلاقات بين البلدين الشقيقين».

كما حيّوا «الشعب العربيّ في ليبيا الذي انتفض قبل أسبوعين في وجه لقاء التطبيع مع وزير الخارجيّة الصهيونيّ، والذي تحرّك على الفور لمساعدة أبنائه في شرق ليبيا بعد إعصار «دانيال» وما خلفه من كوارث».

ورأوا «في حماسة الليبيين في غرب ليبيا لأشقائهم في شرق ليبيا تعبيراً عن عمق تمسّك الليبيين بوحدة بلادهم بوجه مؤامرة التقسيم الذي بدأ بها المستعمرون عبر حرب الناتو على ليبيا عام 2011». وفي هذا الإطار دعا المجتمعون إلى «الإسراع في إنجاز حوار ليبيّ – ليبيّ يُمهّد لاستعادة الدولة الليبيّة وحدتها».

وقرّروا تكليف ممثلي الهيئات التطوعيّة الإنسانيّة والإجتماعيّة الحاضرين في الاجتماع إلى عقد اجتماع لكلّ الهيئات المُماثلة لوضع خطّة دعم الشعبين المغربيّ والليبيّ ضمن الإمكانات المتاحة بالتنسيق مع الجهات المرعيّة الاجراء.

وحيّوا شعبنا الفلسطينيّ في قطاع غزّة «في يوم دحر الاحتلال عن القطاع بعد مقاومة باسلة وتضحيات جسيمة بما يؤكّد أنّ الطريق الأسلم والأنجع في تحرير الأرض هو طريق المقاومة بكلّ أشكالها». وأبدوا تضامنهم «مع حركة الأسرى ضدّ إجراءات بن غفير العقابيّة بحق الأسرى»، مؤكدين «ضرورة إطلاق أوسع تضامن مع أسرانا الأبطال في مواجهة الاحتلال».

وتوقفوا أمام الذكرى الواحدة والأربعين لاحتلال العدوّ بيروت وارتكابه مجازر صيدا وشاتيلا في أواسط أيلول 1970، وحيّوا شهداء المقاومة اللبنانيّة «التي انطلقت من العاصمة ولا سيّما في الطريق الجديدة حيث استُشهد أول شهيدين في المواجهة وفي كورنيش المزرعة وجسر سليم سلام وعين المريسة ورأس النبع وراس بيروت ومقهى الويمبي الذي شهد عملية الشهيد البطل خالد علوان، تلك المقاومة التي أدّت إلى انسحاب قوات الاحتلال بعد أيّام على الاحتلال بفضل المقاومين الأبطال».

وحيّا المجتمعون أيضاً «كلّ من سعى ويسعى على مدى سنوات لإحياء ذكرى مجزرة صبرا وشاتيلا في 16 و 17 أيلول 1982، ولا سيّما « لجنة كي لا ننسى» التي تنظم لقاء لأصدقاء فلسطين في العالم يزورون لبنان كلّ عام مدافن الشهداء ، ويلتقون بأبناء المخيّمات ويضعون هذا العام إكليلاً على ضريح الصحافيّ الكبير طلال سلمان في شمسطار باعتباره من مؤسّسي «لجنة كي لا ننسى».

وتوقفوا «أمام الاشتباكات المؤلمة التي شهدها مخيّم عين الحلوة وجواره، فدانوا المتسبّبين بهذه الاشتباكات الرامية إلى تدمير أحد أكبر مخيّمات اللاجئين الفلسطينيين تمهيداً لشطب حقّ العودة بعد شطب المخيّمات الكبيرة في لبنان وسورية، كما إلى إرباك لبنان وأمنه واستقراره وهو المستهدف بسبب مقاومته ودوره في نصرة القضيّة الفلسطينيّة ولا سيّما مدينة صيدا بوابّة المقاومة والعروبيّة وفلسطين».

وأيدّوا مقرّرات «هيئة العمل الوطنيّ الفلسطينيّ المشترك والتي أكّدها اجتماعهم أول من أمس برعاية مدير عام الأمن العام بالإنابة اللواء إلياس البيسري وفي مقدّمها الوقف الفوريّ لإطلاق النار وتسليم كلّ المتهمين بقتل اللواء أبو أشرف العرموشي ورفاقه الأربعة»، مدينين «القصف المشبوه لحاجز الجيش اللبنانيّ في جوار المخيّم والذي أدّى إلى إصابة عدد من العسكريين»، ورأوا أنّ «الاعتداء على الجيش محاولة لإثارة فتنة ذات بُعد جديد واعتداء على جيش وطنيّ يُشكّل جزءاً من معادلة الأمن الداخليّ والردع للعدوّ الصهيونيّ».

البغدادي: ستبقى القضايا الوطنيّة في أولويّات حزب الله

البغدادي خلال لقائه السيد الطباطبائي

رأى عضو المجلس المركزيّ في حزب الله الشيخ حسن البغدادي «أنّ لبنان يمرّ بحالة من الغوغائيّة السياسيّة التي لم يشهدها من قبل، وهذه تكشف عن المستوى المتدنّي عند بعض القوى السياسيّة وعدم المبالاة بما يجري على الشعب اللبنانيّ، فكلّ همّ هؤلاء هو إرضاء الخارج عديم الضمير والإنسانيّة، والذي عمل طوال الفترة الماضية على تدمير مؤسّسات الدولة عقاباً للشعب على خياراته الوطنيّة».

وقال خلال لقائه الممثّل السابق للسيّد علي الخامنئي في سورية السيّد الطباطبائيّ وبعض مسؤولي الحوزة العلميّة في مدينة مشهد الإيرانيّة «لقد مللنا وكلّت ألسنتنا من الدعوة إلى الحوار والتفاهم، مع علمنا بأنّ لاشيء يُنقذ البلد غير التفاهم الداخليّ والبحث عن المصالح الوطنيّة والتي من أبرزها تحصين الأمن والاقتصاد».

وأكّد «أنّ حزب الله سيبقى العين الساهرة على مصلحة لبنان وستظلّ في سلّم أولوياته القضايا الوطنيّة الأساسيّة، من انتخاب رئيس للجمهوريّة إلى معالجة الأزمات الإقتصاديّة، وبالتأكيد رأس تلك الملفّات ملف النازحين السوريين، ولن تُثنيه الحال الغوغائيّة الموجودة، ومستفيداً من قوة وتماسك محور المقاومة وفي مقدّمه الجمهوريّة الإسلاميّة التي لم تتوانَ يوماً عن حماية المقدّسات ودعم الشعوب المظلومة في خياراتها المناهِضة للظلم والاحتلال».

منصوري التقى جمعيتي المودعين: لن يُمسّ بالاحتياطيّ

منصوري متوسطاً وفد جمعية المودعين

اجتمعت «جمعيّة صرخة المُودعين» و«رابطة تضامن المُودعين» أمس مع حاكم مصرف لبنان بالإنابة وسيم منصوري وناقش المجتمعون خلال الجتمتع الذي استمرّ ساعتين التحديات والحلول المُمكنة.

وشرحَ منصوري، بحسب بيان، أنّه «جرى تحديد سعر 15000 ليرة لبنانية للدولار في موازنة 2020. وحيث إنّه لايمكن تعديل سعر الصرف إلا بموجب قانون، ففي مشروع قانون الموازنة الجديدة سيكون سعر الصرف المذكور فيها حوالي 90 ألفاً. عند إقرار قانون الموازنة الجديدة سيتمكن المودعون من السحب على السعر الوارد في الموازنة أي حوالى 90 ألفاً ويتم تلقائياً إلغاء سعر الـ 15 ألفاً».

وطالبت جمعية المُودعين «برفع سقف السحوبات على التعميم 158 وجاءت الإجابة على لسان الحاكم «بعدم إمكان تحقيق هذا المطلب حاليّاً لأسباب عديدة تم شرحها من قبله. وقد وعدَ بدراسة هذا الأمر ليتمكّن من رفعه إلى حوالى 1000 دولار في المستقبل. وبناءً عليه سوف يطلب من مجلس النوّاب القيام بإعادة هيكلة المصارف ليستطيع بتّ هذا الموضوع ويتمكّن من تحديد سقف السحب على هذا الأساس».

وعن الودائع بعد 17 تشرين 2019 قال منصوري «يجب أن نتحقّق من كلّ هذه الودائع. الذي نقل وديعته من حساب إلى آخر يجب أن يأخذ حقّه، والذي تاجر بالشيكات لن يأخذ الوديعة كاملة مثل بقيّة المُودعين الأساسيين».

وأكّدَ أنه لن يتم المسّ بمبلغ الاحتياطي في مصرف لبنان.

وأفاد منصوري في ما يتعلّق بالتقرير الجنائيّ في مصرف لبنان الذي أعدّته شركة Alvarez & Marsal بأنه تم إرسال كلّ المستندات المطلوبة إلى النيابة العامّة.

«القوميّ العربيّ» وحزب الله دعوَا لإغاثة الشعبين المغربيّ والليبيّ

عبّرت الأمانة العامّة لـ«المؤتمر القوميّ العربيّ» في بيان عن «الحزن الكبير والألم الشديد للإعصار المدمّر (دانيال) الذي ضرب شرق ليبيا، ولاسيّما مدينة درنة وجوارها من مدن الجبل الأخضر، مخلّفاً أعداداً كبيرة من الضحايا والمفقودين والجرحى والمشرّدين بالإضافة إلى الدمّار غير المسبوق».

وتقدّم «المؤتمر»، «بأخلص مشاعر المواساة والتعزية لشعبنا الليبيّ الشقيق الذي حرص دائماً على تصدر جهود الانتصار لأشقّائه العرب في محنهم، والذي كان يجهّز قوافل المساعدات للشعب المغربيّ الشقيق بعد كارثة الزلزال المدمّر الذي ضرب إقليم الحوز في جنوب البلاد»، داعياً أعضاء المؤتمر «في كلّ أقطار الأمّة، وكلّ من موقعه الحزبيّ أو النقابيّ أو الإعلاميّ أو الثقافيّ، أن يسعى بالتعاون مع كلّ الأحزاب والنقابات والهيئات الصحيّة والاجتماعيّة والشعبيّة لإطلاق حملات الإغاثة الشعبية العربيّة لمنكوبي الإعصار في ليبيا».

وحيّا «روح الوحدة الشعبيّة الرائعة التي أظهرها الشعب الليبيّ بكل مكوّناته، تعاطفاً مع أبنائه شمال وشرق البلاد، وهي روح تؤكّد تمسك الليبيين بوحدة بلادهم التي يُحاول أعداء الأمّة تقسيمها، كما يحاولون في أقطار أخرى»، داعياً إلى «الشروع الفوريّ بحوار ليبيّ – ليبيّ ولإجراءات تعيد لليبيا وحدتها، وتُزيل آثار العدوان الأطلسيّ الذي تعرّضت له ليبيا منذ عام 2011».

بدوره، أعرب حزب الله عن «تضامنه العميق مع الشعب الليبيّ الشقيق في المأساة المفجعة التي أصابته» مُهيباً في بيان بـ«الدول القادرة والمؤسّسات الإنسانيّة مدّ يد العون والمساعدة للشعبين المغربيّ والليبيّ بعد الكوارث الطبيعيّة التي ألمّت بهما».

لجنة الاقتصاد بحثت شؤون القطاع السياحيّ ومُشكلة الكهرباء

البستاني متحدثاً بعد الجلسة يحيط به الأشقر وكنعان

بحثت لجنة الاقتصاد النيابيّة خلال اجتماعها أمس، برئاسة النائب فريد البستاني في موضوع القطاع السياحيّ، بحضور نقيب أصحاب الفنادق في لبنان بيار الأشقر ووديع كنعان من المجلس الاقتصاديّ الاجتماعيّ.

وقال البستاني «كان لدينا نقاش مثمر جداً لأنّ قطاع السياحة هو قطاع ناشئ وواعد ويجلب الـ frech money إلى البلد. شرح لنا نقيب اصحاب الفنادق كيف يُمكن أن يستمرّ هذا القطاع. هناك مشكلة الكهرباء، وهي ليست فقط لقطاع السياحة، نحن نعمل مع قطاع الصناعيين وكلّ قطاع منتج للبلد ونُحاول أن نساعده من أجل أن يتقدّم ويتطور».

أضاف «تطرّقنا إلى فتح مطارات ثانويّة، ونحن لا نُركز فقط على مطار القليعات. ولا يوجد منحى سياسيّ لفتح المطارات، لكن منحى اقتصاديّ، دراستنا ليست فقط أن نُنمّي هذا القطاع، بل أن نُساعده».

وأشار ألى أنّه كان هناك إجماع من أعضاء اللجنة على وجوب إلغاء رسم الإشتراك في الكهرباء وهذا طلب جمعيّة الصناعيين أيضاً، إضافةً إلى إلغاء العشرين بالمئة للحسم، معتبراً أنّه «إذا لم نحلّ مشكلة الكهرباء، لا نستطيع أن نحلّ مشكلة الاقتصاد».

أضاف «كما تحدّثنا عن زيادة الجباية وبعض الأعضاء تحدّثوا عن لا مركزيّة الكهرباء. وهو مهمّ ونعرف أنّ قطاعات عدّة متعثّرة اليوم».

ورأى «أنّ اللامركزيّة ربّما تكون الحلّ، والبعض دعا إلى تنظيم هذا القطاع وتم التطرّق إلى أنّ موضوع الكهرباء هو سياسيّ، ولكن بعد النقاش قلنا إنّ القرار يجب أن يكون تقنيّاً، والسياسة تأتي من بعد الموضوع التقنيّ»، مُضيفاً أنّه «كان هناك تشديد على أن تكون هناك عدالة في كلّ الأراضي اللبنانيّة لتكون نسبة التشغيل في الفنادق منتشرة عليها كلّها».

الأسعد: لا حلَّ لملف النازحين إلاّ بالتنسيق الفوريّ مع سورية

نوّه الأمين العام لـ«التيّار الأسعديّ» المحامي معن الأسعد بمواقف قائد الجيش العماد جوزف عون في اللقاء التشاوريّ الذي حصل بعد تطيير نصاب جلسة مجلس الوزراء أول من أمس «الذي شرح الخطر الوجوديّ على لبنان، واضعاً الجميع أمام مسؤوليّاتهم لناحية ضرورة اتخاذ القرار السياسيّ وتأمين الدعم اللوجستيّ للجيش لمنع تدفّق الموجات البشريّة من النازحين وإعادة الموجودين منهم في لبنان إلى ديارهم»

واعتبر الأسعد في تصريح أنّ تشكيل وفد للتواصل مع الحكومة السوريّة في جلسة بعد ظهر أولّ من أمس «برئاسة وزير الخارجيّة عبدالله بو حبيب المشغول بزيارة نيويورك لن يكون قادراً على تنفيذ المهمّة التي كلفه فيها مجلس الوزراء، قبل نهاية الشهر المُقبل».

ورأى «أنّ المطلوب لعودة النازحين السوريين التنسيق الفوريّ مع الحكومة السوريّة ولا بديل ولا حلّ لهذا الملف المُستعصي إلاّ بهذه الطريقة»، متوقعاً «تصعيداً في لبنان على كلّ المستويات ومنه على المستوى الماليّ».

ورأى «أنّ حركة الموفدين الفرنسيّ والقطريّ وصندوق النقد الدوليّ، ستُحرّك المشهد السياسيّ والماليّ قبل دعوة رئيس مجلس النوّاب للحوار ومن ثم عقد جلسات متتالية لمجلس النوّاب لانتخاب رئيس للجمهوريّة قبل نهاية الشهر الحاليّ»، لافتا إلى تصعيد أمنيّ وعسكريّ من خلال إعلان العدوّ الصهيونيّ عن وجود مطار إيراني في لبنان ورفع مستوى التهديد الصهيونيّ، ثم وصول مسؤول الملفّ الفسطينيّ في لبنان عزام أحمد الذي نقل تهديداً مبطّناً للسلطة والطلب إليها وجوب مساعدة مؤسّسات الدولة اللبنانيّة العسكريّة والأمنيّة لمنظمة التحرير الفلسطينيّة للقضاء على الإرهاب، وإلاّ فإنّ السُلطة الفلسطينيّة ستطلب من حركة فتح إخلاء المخيّمات وتسليمها إلى التكفيريين وخلق مخيم نهر بارد آخر ليتحوّل إلى ملاذ للإرهابيين والذي سيُشكّل خطراً فعليّاً على كلّ لبنان».

أخطار الإقامة في حجر الأفعى الأميركية

■ د. حسن أحمد حسن*

صحيح أنّ محدّدات السياسة والعلاقات المتبادلة بين الأفراد تتمايز عن نظيرتها بين الجماعات، وتلك تختلف بدورها عما يحكم سياسات المنظمات والدول وفق الثقل النوعي والدور الذي يستطيع أن يضطلع به هذا الطرف أو ذاك، لكن الجميع يلتقون عند أهمية الاستفادة من التجارب السابقة للآخرين، ولكلّ شعب وأمة بعض الأقوال المأثورة والحكم والمواعظ التي أفرزتها الحضارة الإنسانية عبر تاريخها الطويل، والتي تراكمت عبر عقود وقرون، وتمّ صقلها وصياغتها بتراكيب لغوية يسهل حفظها وفهم دلالاتها ومضامينها الغنية المعبّرة عن تجارب وخبرات يمكن الاستفادة منها بدلاً من العناء وبذل الجهد وتحمّل التكلفة التي قد تكون باهظة، وهذا يذكرني بالحكمة التي تقول: (العاقل من اتعظ بغيره، والجاهل من اتعظ بنفسه)، وقريب من هذا المعنى المثل الشعبي السائر: «من يجرب المُجَرَّب عقله مُخَرَّب»، ولا أحسب أنّ عاقلاً يتابع بموضوعية سلوكيات الإدارات الأميركية جمهورية كانت أم ديمقراطية إلا ويدرك النزعة الفوقية التي تحكم أداء اليانكي الأميركي الذي لا يقيم وزناً لأصدقاء ولا لحلفاء ولا لغيرهم إلا بالقدر الذي يستطيع فيه أولئك أداء الأدوار الوظيفية التي يتمّ إسنادها لهم وفق الأولوية المحددة في الأجندة الأميركية، وبما يخدم مصالح واشنطن المتناقضة بالضرورة مع مصالح من يسبّحون بحمدها بكرة وعشياً.. ولعلّ الميزة الأهمّ لتخلي الأميركيين عمن يستخدمونهم ظرفياً، ويتخلون عنهم تكمن في المساواة، فلا فرق بين عملاء صغار، وبين كبار المسؤولين وحتى الزعماء، كما أنها لا تهتمّ بمن تتخلى عنهم سواء أكانوا جماعات وتنظيمات صغيرة أم دولاً ومجتمعات، وسيبقى العالم مرغماً على تذكر صورة الأفغانيين الذين خدموا واشنطن أكثر من عشرين عاماً وكانوا الأزلام الأوفياء لمستعمرهم ضدّ شعوبهم، ومع ذلك تمّ الاستمتاع بمنظرهم وهم يهرولون للحاق بعجلات الطائرات الأميركية التي تقلّ جنود الاحتلال عندما اتخذ القرار بالانسحاب المذلّ من أفغانستان، كما لا أحسب أنّ متابعاً مهتماً يستطيع أن يتناسى صور الطائرات العمودية الأميركية التي كانت تنقضّ بشكل مائل نحو أماكن تجمع المدنيين الفيتناميين لتقصّ أكبر عدد من رؤوس الأطفال والشيوخ والعجائز الهاربين من وحشية العدوانية الأميركية، والتاريخ الحديث بسنواته القريبة مليء بالصور والحوادث التي تؤكد تخلي الأميركيين عن كلّ من تنتهي صلاحية استخدامهم لأداء أدوار وظيفية تخدم المصالح الأميركية على حساب مصالح البشرية جمعاء.

استناداً إلى ما سبق أليس من حقّ المتابع لتطور الأحداث وتداعياتها على الجغرافيا السورية أن يتساءل: هل يعقل أنّ قسد وما يسمّى الإدارة الذاتية لا تدرك حقيقة حتمية التخلي عنها عندما تنتهي صلاحية استخدامها، وواشنطن هي من يحدّد هذه الصلاحية، وليس هذا المسؤول في قسد أو غيرها. والأمر ذاته ينطبق على من يحشر نفسه من أبناء العشائر والقبائل ويسعى ليجد له متسعاً تحت العباءة الأميركية، ولا داعي للاستعجال، فتلك العباءة فضفاضة جداً، وتتسع لجميع من يبيعون أنفسهم بثمن بخس ويرتضون أن يكونوا حربة مسمومة في ظهر العشائر والقبائل العربية السورية الأصيلة التي ينتمون إليها. وفي الوقت ذاته ثقوب تلك العباءة الموبوءة كثيرة وواسعة، ويمكن التخلص من أيّ شخص أو مكوّن يستظلّ بها بيسر وسهولة ومن دون أن يدري المحشور بتصفية المحشور الآخر بجواره، وقد خبرت قسد هذا الأمر سابقاً، فما أن تمّ التلويح بإمكانية انسحاب القوات الأميركية من سورية أيام الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب حتى تزاحمت الصالونات الخلفية بمسؤولي قسد والإدارة الذاتية لاستجداء فتح الطريق نحو دمشق، وعندما تبيّن تأجيل موضوع الانسحاب لم يخجل أولئك من لعق بصاقهم وإعادة ابتلاع ما تقيؤوه قبل قليل، وكأن المطلوب أن يتلقى أيّ من أولئك الصفعات المؤلمة المتتالية وكلها تكون مفاجأة «مئة كف عن غفلة»، وهذا بحدّ ذاته كفيل لكي ينفضّ الناس من حول أولئك، وألا يثقوا بهم لأنهم لا يؤتمنون على شيء، وفيهم يصحّ قول الشاعر:

لا يُلام الذئب في عدوانه
إنْ يكُ الراعي عدو الغنم

من أراد أن يفهم حجم الأخطار والتهديدات التي تواجه الجميع فليتابع الإعلام المعادي وما ينشر من اعترافات بألسنة من يتشاركون في فتح الجرح السوري أكثر فأكثر ليكون النزف أكبر، وسأكتفي بالتوقف عند بعض الأقوال والتصريحات الإسرائيلية والتركية لعل بعض من لا تزال على عيونهم غشاوة يتحسّسون رقابهم قبل أن يُجَرُّوا منها إلى مقصلة حتمية، وإن زيّن لهم الشيطان سوء أعمالهم، ومنها:

- ضابط المخابرات الإسرائيلية السابق» آفي ملامد» كتب في مقالة نُشرت على موقع «The Hill»: إذا أرادت الولايات المتحدة تعزيز موقعها في الشرق الأوسط، فالخطوة اللافتة تكون بإقامة منطقة عازلة بين العراق وسورية»، مدّعياً أنّ طهران تسعى لإقامة ممر بري من حدودها إلى البحر المتوسط، وكأنّ إيران دولة قارية وتحلم برؤية الشواطئ، متناسياً آلاف الكيلومترات من الحدود الإيرانية على البحار المفتوحة، وسرعان ما استدرك الرسالة التي يريد إرسالها وهي تقضّ مضجعه فأشار إلى أن «الممر البري الإيراني» هو «الحجر الأساس» في خطة إيران لتدمير كيانه، وبالتالي كلّ مَنْ يتحدث عن السيطرة على المنطقة الحدودية بين سورية والعراق والعمل على إغلاقها إنْ أمكن هو يساهم في تأخير القضاء على ذاك الكيان، ويعمل على تقويته، وينفذ ما يطلبه حكام تل أبيب، ومن واجب كل مَن يعيش في الجزيرة السورية أن يسأل نفسه: ما هي مصلحته في خدمة كيان غاصب يحتلّ الأرض، ويحلم بتدمير جميع دول المنطقة ليبقى الحكم والمرجع وصاحب القول الفصل في كلّ شؤون المنطقة؟

- نقلت القناة 12 الإسرائيلية قلق الصحافي الإسرائيلي الشهير «ايهود يعاري» المتخصص بقضايا الشرق الأوسط والإسلام الذي عبّر بوضوح عن المخاوف التي أفرزها القتال بين قسد والعشائر العربية في الجزيرة السورية، مؤكداً أنّ «اختراق الحاجز على نهر الفرات يُعتبر مشكلة بالنسبة لـ«إسرائيل»». وتابع القول: «ما يحدث بعيداً عنا، على الحدود بين العراق وسورية، يسبّب صداعاً خطيراً لـ«إسرائيل»: المنطقة العازلة التي أقامتها الولايات المتحدة بـ 900 جندي فقط، وبمساعدة الأكراد على طول نهر الفرات، لمنع حرية حركة قوافل الأسلحة من إيران، عبر العراق، إلى سورية، فقدت كامل جناحها الجنوبي... لقد ضاعت هذه المنطقة الإستراتيجية، وهي حلقة رئيسية في نظام الاحتواء ضدّ إيران». ويخلص «يعاري» هذا إلى النتيجة والمهمة المطلوب تنفيذها بالقول: «هذه أخبار سيئة من نهر الفرات، ولا داعي لإطالة أمدها أكثر من ذلك في هذه المرحلة»، ويدرك المتابع لمجريات الأحداث كيف عملت واشنطن على احتواء الأمر، فبقدرة قادر ينخفض سقف العربدات القسديّة، ويضمن الأميركي عودتها للانتشار من المناطق التي طردتها منها العشائر والقبائل العربية من دون قتال، ويتمّ تطييب خاطر بعض المتنفّذين من «الوجهاء» والشيوخ الدائرين في الفلك الأميركيّ، ويعلن آخرون استمرارهم في مواجهة قسد، وهذا ما يجب العمل على دعمه وإعطائه الزخم الكافي والكفيل بالدفاع عن النفس أولاً، وتمكين أبناء العشائر الرافضين الانصياع لإرادة قوات التحالف من الاستمرار بموقفهم المهيّأ لأن يكون الرحم الحاضنة لمقاومة شعبية فاعلة وقادرة على تغيير اللوحة المتشكلة بمختلف معالمها الخاصة والعامة.

مما تقدّم يتضح أنّ الأميركي غير معني إلا بتنفيذ أجندته الخاصة، فعربدات قسد وتجاوزاتها وتحكمها بالجميع يتمّ بقرار أميركي، ولا حقّ لأبناء العشائر في العيش بكرامة ومشاركتهم في إدارة شؤون المنطقة، بل المهمّ والأهمّ احتواء إيران، ومنع الدولة السورية من التعافي والعودة لممارسة دورها الريادي الرافض لكلّ مفردات الأجندة الصهيو - أميركية.

- وزير الخارجية التركي، هاكان فيدان صرّح منذ قرابة أسبوع (2023/9/7) «إنّ النزاعات في شرقي سورية هي البداية فقط»، أيّ أنّ التصعيد الميداني والاقتتال لن يتوقف داخل حدود الجزيرة السورية، بل سيمتدّ ويتّسع، ومن غير المعقول أن يتحدث وزير الخارجية التركية ومسؤولها الأمني السابق بمثل هذا الكلام جزافاً، بل بناء على معطيات ومعلومات ونقاط متفق عليها بعلمه ومعرفته، وهذا بحدّ ذاته يطرح عشرات التساؤلات التي يجب على قسد وكلّ من يسيرون في الفلك الأميركي والتركي والإسرائيلي الإجابة عليها.

- من المهمّ التوقف عند ما قاله أردوغان بعد عودته من قمته مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في سوتشي وتأكيده على «أنّ تركيا تسعى جاهدة للتوصل إلى حل للأزمة السورية يعتمد على الحقائق الديموغرافية لسلامة الأراضي السورية»، فما هي الحقائق الديموغرافية التي يقصدها أردوغان؟ ألا يعني ذلك الدعوة لإقامة كانتون خاص بمن لهم أصول تركية في أكثر من منطقة من الجغرافيا السورية، وبطبيعة الحال هذا يشمل تشظية سورية إلى أجزاء مشتتة ومبعثرة تقام على أسس إثنية ومذهبية وطائفية وعرقية وإلخ...

- كلّ ما ذكرته سابقاً ينسجم ومنطق جنون العظمة الذي يبيح لمسؤولين أميركيين يتقدّمهم نائب وزير الخارجية إيثان غولدريتش وقائد قوة المهام المشتركة (العزم الصلب) اللواء جويل فويل الذين اجتمعوا في شمال شرقي سورية مع قادة من «قسد» ومجلسها الديمقراطي (مسد) وزعماء من العشائر العربية، وبسهولة ويسر تمّت لفلفة الموضوع و«تبويس» الشوارب، وكأنّ شيئاً لم يكن، فهؤلاء جميعاً حطب يطحن في الرحى الأميركية التي يستميت المتحكمون بدورانها لاستعادة شيء من نفوذهم وهيبتهم المتآكلة، ورحاهم تلك تستهدف كلّ من يقول لهم: «لا»، وهيهات لهم بلوغ ذلك.

خلاصة...

الخطر من سموم الأفعى الأميركية المتربصة والمستنفرة للانقضاض واللدغ لا يتوقف عند حدود الجزيرة السورية، بل يشمل كلّ المنطقة وما بعد المنطقة، ومن يقبل لنفسه الإقامة في جحر تلك الأفعى السامة أو حجرها عليه أن يخبر أهله ألا تصيبهم المفاجأة عندما يصلهم خبر موته جراء لدغة قاتلة، أو جراء العصر وتمزيق أنسجته بضغط عضلات الأفعى التي تحتضر فتصبح أكثر عدوانية وخطورة، وعندها يصبح غير ذي جدوى القول: «أكلت يوم أكل الثور الأبيض».

*باحث سوري متخصص بالجيوبولتيك والدراسات الإستراتيجية.

ظاهرة «الانقلابات العسكرية» في أفريقيا وتداعياتها...

■ د. جمال زهران*

على مدار ثلاث سنوات (21، 22، 2023)، تفجّرت أربعة انقلابات عسكرية في القارة الأفريقية. خلال عام 2021، كان الانقلاب في مالي، وفي العام التالي (2022) تحرك الانقلاب الثاني في بوركينا فاسو، وهذا العام 2023 وقع انقلابان، بينهما عدة أسابيع، في النيجر (يوليو/ تموز)، وفي الغابون (أغسطس/ آب). وهذه الدول الأربع تقع في وسط أفريقيا، والثلاثة الأولى (مالي وبوركينا فاسو والنيجر)، متجاورة جغرافياً وهي جزء من دول الساحل، وهي الواقعة جنوب الصحراء لدول شمال أفريقيا العربية. بينما الدولة الرابعة (الغابون)، لا تقع بعيداً عنها كثيراً، ويفصل بينها الكاميرون، ونيجيريا. ومن ثم فإنّ القراءة الجيوستراتيجية، تشير إلى أنّ أفريقيا قد دخلت حزام الانقلابات العسكرية، وأنّ هناك انقلابات عديدة في الطريق، بما يمكن أن يُسمّى «عدوى الانقلابات»، مثل «عدوى الثورات».

ولنتذكّر مرحلة الثورات العربية منذ أن تفجّرت الأولى في تونس في منتصف ديسمبر/ كانون الأول 2010، ثم تداعت في مصر (25 يناير/ كانون الثاني 2011)، ثم تحرّكت بعوامل خارجية لتصفية المواقف الثورية في ليبيا – واليمن، والتي تحوّلت فيها الأوضاع إلى حروب أهلية. إلا أنّ أحداث سورية كانت تستهدف التفكيك والإطاحة بنظام الرئيس بشار الأسد، ولكنها فشلت، واستعادت سورية مقعدها في الجامعة العربية في 19 مايو/ أيار 2023، بعد قطيعة وتجميد (12) سنة!

ثم تحركت موجة ثانية للثورات العربية الملونة في لبنان، ثم الجزائر، ثم العراق، ثم السودان، استهدفت، بتمويلات خارجية استعمارية، إسقاط النظم الحاكمة، ولعلّ العوامل الداخلية لها وزنها في تحريك الغضب الشعبي في هذه البلدان الأربعة. إلا أنّ الواقع يشير إلى أن هذه البلدان قد تأثرت سلبياً بهذه التحركات الغاضبة. وربما الدولة الوحيدة التي استطاعت أن تفلت من هذه المصيدة هي دولة الجزائر، حيث استطاعت القوى السياسية إعادة ترتيب الأوضاع، وخرج بوتفليقة، لتُجرى انتخابات، وتأتي بأحد الرموز المعتدلة وهو الرئيس عبد المجيد تبون، مع محاولة إزاحة غالبية رموز النظام السابق ومحاكمتهم إلخ... بينما السودان دخل حالة عدم الاستقرار والاحتراب الداخلي بين فصيلين عسكريين (الجيش الرسمي، وقوات الدعم السريع)، وبفعل الدعومات الخارجية ربما تظلّ حالة السودان عائمة إلى حين، للأسف! أما لبنان والعراق، فلا يزالان في حالة عدم استقرار وبدون حسم، بفعل توازن القوى الداخلية والإقليمية.

ولعلّ الموجة الجديدة من الانقلابات العسكرية في أفريقيا، التي بلغت (4) انقلابات خلال (3) سنوات، قد يكون لها من التداعي على المنطقة العربية، بحكم الجوار الجغرافي وتشابه الظروف.

وتتجمّع الانقلابات الأربعة حول بيئة داخلية متشابهة، من حيث نظم الحكم الطاغية والديكتاتوريات، والوراثة، وآخرها الغابون، حيث إنّ الأب هو عمر بونغو استمر في الحكم 42 سنة في الفترة (1967 – 2009)، ثم الابن استمرّ 14 سنة في الفترة من (2009 – 2023)، وترشح لفترة ثالثة وسط حالة القهر والتسلط وتزوير الانتخابات والادعاء بوجود منافسة، بينما المنافسة منعدمة، وشكلية، لاستمرار وجود (علي عمر بونغو)، إلا أنه عشية إعلان نتيجة الانتخابات، تحرك الحرس الجمهوري، ليطيح بالرئيس الذي يصرّ على الاستمرار في الحكم، رغم إرادة الشعب وبتزوير الانتخابات، واستمرار النهب والسرقة والفساد، والتبعية لفرنسا، وتمكينها من نهب موارد البلاد، مقابل العمولات للأسرة الحاكمة وأصحاب النفوذ والهيمنة ومراكز القوى في الغابون! وهي الحالة ذاتها في الدول الثلاث التي سبقت انقلاب الغابون.

حيث الإصرار على الاستمرار في الحكم وانتهاك الدستور، ونهب البلاد! وتزوير إرادة الشعب، وتسلط أجهزة الدولة العميقة المساندة للرئيس الطاغية المهيمن على الشعب بأدوات القوة، بالحبس، والسجن، والاعتقالات لكلّ أصحاب الرأي والمعارضين!

كما أنّ الملاحظة الثانية هي أنّ هذه الانقلابات الأربعة، تلاقت في هدف واحد، أنهم ضدّ النفوذ الفرنسي، والمطالبة برحيل السفير الفرنسي، وإلغاء الاتفاقيات العسكرية والاقتصادية وغيرها، وإنهاء الوجود العسكري الفرنسي في هذه البلدان. ومن ثم فإنّ هذه الانقلابات الأربعة تعتبر ضربة عسكرية قوية ضدّ النفوذ الفرنسي، ومن ثم سوف تتفكك منظمة (الفرنكوفونية)، التي تضمّ 14 دولة أفريقية تتحدث باللغة الفرنسية، في مقابل منظمة الانجلوفونية، والتي تضمّ الدول الأفريقية الناطقة باللغة الانجليزية، وكانت تحت سيطرة – ولا تزال – الدولة البريطانية!

ولنتذكر في هذا الصدد، مؤتمر برلين، منذ مئة عام، حيث اجتمعت الدول الأوروبية الكبرى، لتقسيم أفريقيا إلى مناطق نفوذ استعماري، بموجبها تمّ احتلال أفريقيا ونهب مواردها، التي تحتاج لإعادة تقييم والمطالبة باسترداد حقوق الشعوب الأفريقية، من الآن فصاعداً.

ولذلك قسمت أفريقيا بين بريطانيا وفرنسا، وإيطاليا، وبلجيكا، واسبانيا، والبرتغال، وغيرهم.

وفي إطار موجة الاستقلال الأولى بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، عام 1945، فإنّ ما تمخّض عن هذه المرحلة، خروج الاستعمار من الأبواب، والعودة من الشبابيك، كما قال رائد التحرير في أفريقيا، الزعيم جمال عبد الناصر. أيّ أنّ النهب الاستعماري قد استمرّ، واستمرّت التبعية للمستعمر القديم، وتمّت عملية اختيار حكام عملاء يحافظون على مصالح المستعمر، وتستمرّ عمليات النهب الاستعماري.

ومن هنا وُجد الحكام الطغاة، والديكتاتوريات في أبشع صورها في غالبية دول أفريقيا، ونظم عميلة، حفاظاً على مصالحها ومصالح أسرهم وعائلاتهم. وقد تعاون المستعمر مع الحكام الطغاة على محاصرة الشعوب، والصمت على جرائم الحكام بانتهاكهم حقوق الإنسان في هذه البلدان، بل أصبحت ورقة في يد المستعمرين، لتخويف الحكام، لضمان خضوعهم لإرادة المستعمر، وتنفيذ رغباته وأهدافه، ومصادرة إرادة الشعوب، حتى تحوّلوا إلى بشر صامتين!

ومن ثم فلم يكن هناك من فصيل، يمكن أن يتحرك ضدّ طرفي المعادلة وهما: الحكام الطغاة، والمستعمر، إلا الجيش! والملاحظ في الانقلابات الأربعة أنّ الحرس الجمهوري، وهو المكلف بحماية الرئيس الحاكم، يثور عليه وينقلب ويقوم بعزله والسيطرة على الحكم وإعلان معاداته للاستعمار الفرنسي في حالة الانقلابات محلّ التحليل.

وهنا فإنّ التحدي أمام هذه الانقلابات، أن تتبنّى تطلعات الشعوب في مرحلة استقلال حقيقي، يضمن لها الحفاظ على مواردها وتحسين أحوالها والنهوض بالبلاد، ورسم الطريق أمام مستقبل ديموقراطي يحمي مكاسب الشعب.

بعبارة أخرى وختامية، إنّ نجاح هذه الانقلابات، يرتبط، بتبنّي أجندة الشعوب في أفريقيا، والمؤكد أنّ ذلك سيحدث، وانقلابات أخرى في الطريق.

*أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية، جامعة قناة السويس – مصر.

«مربع الحياة» للدكتورة الفنانة خولة طفيلي
الانعكاس الساحر الذي يشبه تفاصيل يومياتنا

عبير حمدان

تخاطبك اللوحات التي تشع ببريقها داخل قاعة في مقر مجلس بعلبك الثقافي، حيث اختصرت ريشة الدكتورة الفنانة خولة الطفيلي واقع الحياة على إيقاع الالوان التي تشكل أدق التفاصيل اليومية بجمالياتها وصفاء مكنوناتها.

تتلقف العين الانعكاس الساحر فلا حاجة لكي نصوغ حواراً مع د.الطفيلي لكون كل لوحة نسجتها تخبرك عنها وكأنها روح محلقة في فضاء المكان بعيداً عن الخوض في تنقية الأسلوب وتعقيداتها.

قدّمت الفنانة مخزون «مربع الحياة» في بعلبك الذي لا ينفصل عن جمالية بلادنا بحيث يجوز التأويل في قراءة التفاصيل لتبدو المدينة التي تختصر التاريخ بناسها وجغرافيتها صورة عن محيطها الكبير؛ فلوحة بائع الكتب تأخذنا الى بغداد، وفي ركن ثانٍ من المعرض طاولة الزهر وعازفو الموسيقى تشبه شوارع الشام، إذا هو خيطٌ متصل يؤكد أن الحدود لا تلغي حقيقة الترابط بين المدن وشخوصها وعاداتها.

اختارت د.الطفيلي التحليق الى المدى الرحب من رحم بيئتها بكل ما فيها من خصوصية مجتمعية بمنأى عن سلبيات العوالم الافتراضية والتطور الفارغ، لعل عبق القهوة في لوحاتها الصغيرة يروي أحاديث الصباح والمساء، وكذلك تنسج ماكينة الخياطة زياً مطرزا بالفرح والبساطة الراقية.

حاضرة هي حكايا الأمسيات ووهج الحنين إلى دفء البيوت العتيقة بما تضمّه من «حلقات» مزركشة، وكذلك بائع الكعك، وقارئ الجريدة، وباقات الورد عند زاوية الرصيف تضمها اليد التي لا تتعب تحت وطأة العمر طالما أن صاحبها قادر على العطاء والرضى بما تيسّر.

نضرة فاكهة الأقمشة بلا إضافات ومواد حافظة تعيدك الى أيام الخير والبركة بمنأى عن التعليب وسرعة العصر.

«مربع الحياة» الذي قدمته لنا الدكتورة خولة الطفيلي يضج بالفرح والأصالة والتراث والحب والوجع والتلقائية وثقافة التمسك بالجذور والانتماء إلى بيئة

د.خولة الطفيلي مع مراسلة «البناء»

مشعة وولّادة وخلّاقة، حيث إن الإبداع يقترن بالخصوصيّة والتميز وليس بالكونيّة المستنسخة بوتيرة واحدة.

قد لا يكفي مقال للإحاطة بمربعات د. الطفيلي لكون كل تفصيل في لوحاتها يؤسس لنصوص كثيرة، ولكن يمكن اختصار الريشة واللون بالانعكاس الساحر الذي يشبه تفاصيل يومياتنا.

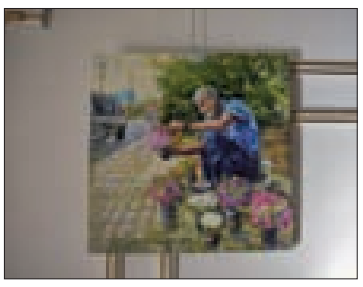
بائع الورد

بائع الكتب

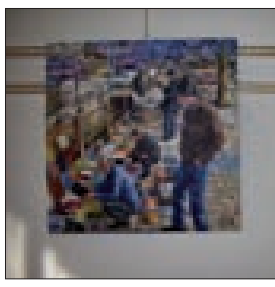
امسيات الدفء

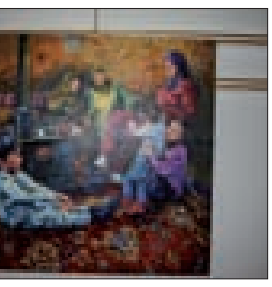
حياكة الزمن الجميل

النضارة بلا إضافات

طاولة الزهر

مطحنة البن والهال

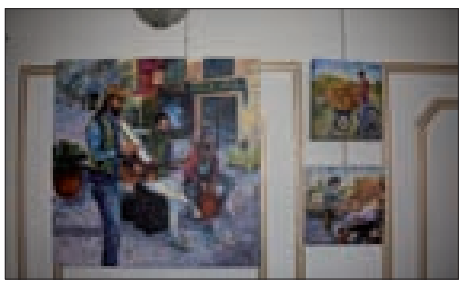
موسيقى الحياة

وللتراث مذياعه

إيطاليا تمنح جائزة (التواصل مع الماضي) لمدير عام الآثار والمتاحف محمد نظير عوض

اقيم حفل رسميّ بحضور شخصيات علمية مؤثرة من مؤلفين وأدبـاء ومؤرخين وعلماء آثار ومديري مواقع أثرية إيطالية، حيث سُلمت جائزة «التواصل مع الماضي» إلى محمد نظير عوض المدير العام للآثار والمتاحف في سورية، عن دوره في مواجهة التحديات والأخطار التي تعرّض لها التراث الثقافي السوري خلال الحرب الإرهابية على سورية، وبعد حدوث الزلزال في السادس من شباط الماضي.

ومُنحت الجائزة في حديقة نكسوس الأثرية في صقلية، وهي جائزة مرموقة تقدّم من قبل لجنة علمية إيطالية تضم في عضويتها شخصيات ثقافية إيطالية مهمة، وتمنح عادة لشخصيات مؤثرة في المجتمع.

وقال عوض: «إن قرار اللجنة العلمية منحي الجائزة جاء بترشيح مكتشف إيبلا البروفيسور باولو ماتييه للعاملين في وزارة الثقافة – المديرية العامة للآثار والمتاحف وعلى رأسهم مديرها العام، لدورهم في مواجهة مأساة الحرب والزلازل، والتي أثرت على الآثار السورية».

وأضـاف: «إن رئيسة الجـائزة البروفيسورة فلوفيا توسكانو تواصلت مع المديرية العامة للآثار والمتاحف، ووجّهت لنا دعوة لمنح الجائزة بحضور شخصيات ثقافية وعلمية مهمة أكدت في كلماتها خلال حفل التكريم أهمية العلاقات الثقافية بين سورية وإيطاليا والعمق التاريخيّ بين البلدين الصديقين، وأهمية الحضارة السورية للإنسانية جمعاء».

وبيّن عوض أن الأصدقاء الإيطاليين العاملين في مجال

عوض يتسلم الجائزة

الآثار وقفوا إلى جانب التراث السوري ولا يزالون، وقدّموا له العون خلال الحرب وإلى الآن، وهو ما عمل عليه البروفيسور ماتييه المحب للآثار السورية، والـذي وقف إلـى جانب المديرية العامة للآثار والمتاحف طيلة فترة الحرب وتواصل معها ونبه الرأي العام في أوروبا إلى ما يحدث من تعدّ على الآثار السورية.

وتابع: «إن البعثات الإيطالية العاملة في سورية وصلت اليوم إلى 5 بعثات وما زالت برئاسة البروفيسور ماتييه في مملكة إيبلا وتل طوقان، ومن العاملين في بعثته عالمة الآثار فرنسيس بينوك».

وختم: إن هذه الجائزة برمزيتها تقدم لجميع العاملين في مديرية الآثار والمتاحف وفي وزارة الثقافة، وهي تكريم لأرواح الشهداء الذين ارتقوا دفاعاً عن آثارنا وتراثنا الثقافي».

(المعرض الأول) في سورية لفن الحفر والطباعة

أبدع 37 طفلاً ويافعاً في رسم وحفر لوحات تشكيلية متنوّعة المواضيع والأساليب ضمن معرض فنيّ هو الأول من نوعه في سورية الخاص بفن الحفر والطباعة لليافعين الذي أقامه مرسم شغف.

واحتضن المعرض الذي أقيم بالتعاون مع غاليري زوايا أكثر من 45 عملاً فنياً، الذي تنوّعت مواضيعه بين الطبيعة والبورتريه، وجاء نتاجاً لورشة عمل وتدريب متواصل لساعات طويلة استمرّت خلال العطلة الصيفية.

وقالت مديرة مرسم شغف الفنانة التشكيلية ريم الحايك: إن المعرض الأول من نوعه في سورية بمشاركة اليافعين بأحد الاختصاصات الأكاديمية الموجودة في كلية الفنون الجميلة وهي فن الحفر والطباعة، لافتة إلى أن فن الحفر والطباعة يحتاج إلى دقة عالية وانتباه شديد، وخاصةً عند استخدام آلات الحفر، وهنا كان التحدّي الأكبر في إتاحة الفرصة لليافعين لخوض هذه التجربة الفنية الفريدة من نوعها.

من جانبه أشار الفنان التشكيلي محمد العلبي: «إن ما يميّز هذا المعرض الصدق والعفوية التي كانت موجودة في لوحات اليافعين المشاركين التي جاءت لتكسر النمطية السائدة وتحيّي الفطرة السليمة الظاهرة في أعمالهم الفنية».

بدورها بيّنت الفنانة التشكيلية روان عودة: أنه عندما طُرحت تقنية الحفر والطباعة أمام الأطفال واليافعين وبدؤوا بتعلمها وممارستها، أخذت بعداً عفوياً صادقاً جريئاً، مشيرة إلى أنها كانت تجربة جميلة جداً.

وعبرت لوحات الأطفال واليافعين المشاركين في المعرض؛ عن رؤاهـم وجهودهم التي بذلوها، حيث بينت اليافعة ماسا بابيل أن هذه المشاركة هي الأولى لها مع مرسم شغف التي جسدت من خلالها الطبيعة الصامتة بأسلوبها الخاص بها.

في حين أوضحت اليافعة نايا علوان أنها تعلمت من خلال تجربتها مع مرسم شغف الرسم الواقعي رغم ميلها لرسم «الأنمي»، حيث أغنت تجربتها في ملاحظة الواقع وجعله موضوعاً للوحاتها التي جسدت فيها التماثيل الأغريقية واليونانية بطريقة الرسم والحفر.

أما الفنان نسيب رزق، فبين أنه تعلم الكثير في مرسم شغف، منها رسم الطبيعة الصامتة والحيوانات، موجهاً رسالة للأطفال واليافعين، أن يحاولوا رسم كل شيء فهذا سيجعلهم في المستقبل فنانين محترفين.»

أما المشاركة الفنانة سارة الخاني فقالت: إن تجربتي في مرسم شغف أضافت لي الكثير، فتعلمت فن الحفر والطباعة ورسم البورتريه، واخترت رسم لوحة «عجوز» لوجود التفاصيل الكثيرة المتمثلة في التجاعيد والتي ساعدتني في عملية الحفر لإبرازها.

وأضافت المشاركة الفنانة جودي الحجلي: إن هذه المشاركة هي الرابعة لها مع مرسم شغف من خلال لوحاتها التي جاءت بعنوان الوردة، موضحة أن ما تعلمته هذه السنة هو فن النحت والطباعة.

أما عن الأطفال واليافعين المشاركين في المعرض فهم: أمير أبو حلاوة، جميل نصري، محمد الحناوي، ورد الداحول، آية مراياتي، علي راجح، جوليا عطية، لوليا ساعاتي، ارام مصطفى، زينة شبعان، ماسة شعبان، لوليا المغربي، جودي حجلي، تيم قويدر، زينب صندوق، شمس قنطار، عمر تقي الدين، بشر كربوج، سلمى جمال، شهد جمال، ليليان الأرناؤط، ليمار الفرا، مريم الخباز، ريان بظنا، ماسة العسلي، شام شيخ الكار، جوري ظريفة، نايا العلي، نسيب رزق، مايا السقال، المى مراد، ليال مراد، سنا بكداش، تيم السلموني، سارة الخاني، ماسة بابيل، نايا علوان.

يُذكر أن تقنيات فن الحفر والطباعة (فنون الغرافيك)، هي إحدى تقانات الفن التشكيلي، ويعني مصطلح الغرافيك عموماً تلك الخطوط المرسومة أو المحفورة أو المطبوعة على مجموعة متنوّعة من الأسطح بما في ذلك القماش أو الورق أو الخشب أو المعدن وغيرها.

«اللوحة الصغيرة» معرض للفنانين التشكيليين في حمص

استعاد معرض «اللوحة الصغيرة» للفنانين التشكيليين في حمص ألقه بعد عشر سنوات من الانقطاع بسبب الظروف التي مرّت بها المحافظة مثمراً أكثر من ستين عملاً فنياً من مختلف المدارس التشكيلية.

شارك في المعرض أربعة وثلاثون فناناً تشكيلياً من حمص من مختلف الأجيال والمدارس بلوحاتهم مجسّدين في أعمالهم مختلف الانفعالات الإنسانية التي تبوح بنبرات الحنين إلى الأصالة والتراث والتأمل بالمستقبل تارة، والميل نحو الطبيعة الجميلة التي ينعم بها الريف الحمصي تارة أخرى. وذلك في صالة «صبحي شعيب» للفن التشكيلي.

وأوضح رئيس فرع حمص لاتحاد الفنانين التشكيليين في حمص إميل فرحة أن المعرض الذي كان تقليداً سنوياً لتشكيليي حمص قبل الأزمة عاد اليوم في أول إطلالة له بمشاركة واسعة من الفنانين التشكيليين من مختلف الأجيال والذين أثبتوا حضورهم في الساحة الثقافية، لافتاً إلى أن اختيارهم المشاركة في تقديم اللوحة الصغيرة كان أقرب إلى الجمهور الذي يفضل اقتناءها بسهولة لانخفاض سعرها عن اللوحة الكبيرة.

وأضاف فرحة حول مشاركته في المعرض: إنه يقدّم ثلاث لوحات بروتريه عن الإنسان بمختلف انفعالاته مقترباً فيها من الأسلوب التعبيريّ بطريقة جديدة.

وجاءت مشاركة الفنان التشكيلي مازن منصور بأربع لوحات من المدرسة الانطباعية التي اعتمد فيها على ضرب الريشة في إظهار اللون وتجانب النور والظل بموضوعات عن الطبيعة والأنثى اللتين يرى فيهما وجهين لعملة واحدة.

وتشارك الفنانة التشكيلية سلام الأحمد بلوحتين من المدرسة التعبيرية بإيحاءات رمزية تعتمد فيهما على شكل الأنثى بعيداً عن الواقعية من خلال حركات الجسد أو زيادة في أطوال الأطراف، ما يجعل لها دلالات مبهرة، فيما جاءت مشاركة التشكيلية بشرى ديوب بلوحات من التجريدية الحروفية والتشكيليين عون الدروبي وإسماعيل الحلو ومحمد طيب حمام بلوحات من المدارس التعبيرية والتجريدية التي نرى في بعضها حنيناً إلى حمص القديمة وتراثها الأصيل.

معرض الفنانة رمزيه مكري في الحسكة

استضافت صالة المعارض في المركز الثقافي العربي في مدينة الحسكة المعرض الأول للفنانة رمزيه مكري، والذي ضمّ أكثر من 50 عملاً فنياً تنوّع ما بين الرسوم النافرة واللوحات المنحوتة والمشغولات اليدوية.

المعرض الـذي أقامته مديرية الثقافة وجمعية صفصاف الخابور الثقافية ضمّ عـدداً من اللوحات المرسومة بالألوان النافرة عالجت عدداً من المواضيع الفنية ولا سيما الطبيعة، كما ضمّ عدداً من اللوحات المشغولة بمادة الجبس وعجينة الورق.

وتناولت مواضيع البورتريه وبعض المشغولات اليدويّة أشكالاً لأشجار مختلفة.

وقالت الفنانة مكري «إن المعرض هو الخطوة الأولى التي تتوج من خلاله أعمالها في مختلف الفنون، سواء فن التشكيل النافر أو النحت على مادة الجبس، مع التركيز على مواضيع الطبيعة، لكونها الأقرب إلى ذائقة جمهور المحافظة أكثر من باقي الفنون كالتجريدي أو السيريالي وغيرها، إضافة إلى النحت على الجبس وتشكيله من جديد لتقديم عناوين فنية مختلفة».

وأشارت مكري إلى الاستفادة من مادة الخرز وبعض الأسلاك وتوظيفها لتشكيل مجسّمات جديدة للأشجار ذات الأشكال والألوان المختلفة.

ولفت رئيس مجلس إدارة جمعية الصفصاف أحمد الحسين إلى أن مكري تقدم تشكيلة جمالية منفذة بإتقان، حيث جمعت بين التقانة اليدوية والمهارة الفنية، ووظفت ذلك توظيفاً جميلاً عبر خلط الفن التشكيلي والتقانات الفنية واستخدام تدرّجات الألوان والمجسّمات والتنقل في العمل الواحد، ما بين التسطيح والبروز، مستلهمة مواضيع جميلة كالمناظر الطبيعيّة وبعض الأزياء التي تمثل الفلكلور في الجزيرة السورية.

البناء
السنة الخامسة عشرة / الأربعاء / 13 أيلول 2023
Fifteenth year / Wednesday / 13 September 2023

كيم جونغ أون ... (تتمة ص1)

ولمبادرة الرئيس بري، إن هناك مسعى سعودياً فرنسياً قد يتوج بانضمام بكركي الى المبادرة التي باتت تجمع الرئيس بري الى الجانبين السعودي والفرنسي.

أمنياً، عادت الاشتباكات في مخيم عين الحلوة الى الواجهة مع ترنّح وقف إطلاق النار، وسط مساع مكثفة بدأت بين قيادتي حركتي فتح وحماس، مع انضمام القياديين عزام الأحمد عن فتح وموسى أبو مرزوق عن حماس إلى هذه المساعي على قاعدة وضع خطة عملية مشتركة للسيطرة على الوضع، وقطع الطريق على تصوير ما يجري في المخيم حرباً بالواسطة بين الطرفين.

وخطفت زيارة الموفد الرئاسي الفرنسي جان إيف لودريان الأضواء من المشهد الأمني المتفجّر في مخيم عين الحلوة والخطر الوجوديّ المتأتي من الحدود اللبنانية السورية جراء استمرار موجات النزوح الى لبنان.

وحركت زيارة لودريان ولقاءاته مع المسؤولين الجمود الذي يسيطر على الاستحقاق الرئاسي منذ زيارته الأخيرة في تموز الماضي، ودفع الأطراف السياسية كافة لجولة تشاور جديدة لحسم مواقفها قبيل الخطوة المقبلة التي تتصل بمبادرة رئيس مجلس النواب نبيه بري التي وصفها المسؤول الفرنسي بأنه «بداية مسار الحل».

وعرض لودريان مع الرئيس بري الأوضاع العامة والمستجدات السياسية لا سيما الاستحقاق الرئاسي. وأكد بري بعد اللقاء في عين التينة «أن وجهات النظر متطابقة مع الموفد الرئاسي الفرنسي جان إيف لودريان بأن لا سبيل الا الحوار ثم الحوار ثم الحوار للخروج من الأزمة الراهنة وإنجاز الاستحقاق الرئاسي. وهذا ما هو متاح حالياً لمن يريد مصلحة لبنان». ونُقل عن لودريان قوله لبرّي: «ندعم مبادرتكم الحوارية ونَقول الحوار ثم الحوار ثم الحوار».

ولفتت مصادر مطلعة لـ«البناء» الى أن «لودريان جاء الى لبنان كممثل عن اللجنة الخماسية وليس فقط عن فرنسا، وكذلك أجرى مشاورات قبل وصوله الى لبنان مع أعضاء الخماسية ومع السعودية تحديداً، وهناك توافق سعودي – فرنسي على الرؤية تجاه الحل في لبنان، وأيضاً هناك دعم سعودي لجهود لودريان الذي يؤيد مبادرة الرئيس بري للحوار الذي لا بديل له في الوقت الراهن. وهو أي لودريان أبلغ الجميع أن اللجنة الخماسية تؤيد أي حوار بين اللبنانيين لتسهيل انتخاب رئيس للجمهورية».

ووفق المصادر فإن لودريان لا يملك مبادرة خاصة، بل إن بلاده تدعم وتؤيد مبادرة الرئيس بري الحوارية وسيبذل جهوداً لإقناع كافة الأطراف السياسية والكتل النيابية لتلبيتها على أن تليها جلسات متتالية للمجلس النيابي لانتخاب الرئيس.

وذكرت مصادر إعلامية أن السفير السعودي وليد البخاري أجرى اتصالات بعدد من النواب ودعاهم الى لقاء عند الرابعة من بعد ظهر غد يحضره الموفد الفرنسي جان ايف لودريان، ولفتت إلّى أن اللقاء الذي دعا اليه السفير السعودي سيقترب كثيراً من توضيح الموقفين الفرنسي والسعودي حيال انتخابات الرئاسة اللبنانية.

وبعد الظهر استكمل الديبلوماسي الفرنسي جولته، فزار رئيس «تيار المردة» سليمان فرنجية، في منزل نجله النائب طوني فرنجية في بيروت، وتمّ البحث في الوضع السياسي الراهن وسبل إتمام الانتخابات الرئاسية، في ظل كل الأزمات الضاغطة والملحة. كما تم تأكيد أهمية الحوار كمدخل أساسي وضروري لإنجاز الاستحقاق الرئاسي في أسرع وقت، وفق ما أشار بيان لـ«المردة».

وكان لودريان استهلّ لقاءاته مع المسؤولين من السراي الحكومي، حيث استقبله رئيس الحكومة نجيب ميقاتي الذي جدّد خلال التأكيد «أن بداية الحل للأزمة الراهنة في لبنان يقضي بانتخاب رئيس جديد للبنان وإتمام الإصلاحات الاقتصادية، لا سيما المشاريع الموجودة في مجلس النواب، لوضع البلد على سكة التعافي». بدوره أكد الموفد الفرنسي أنه «آت الى لبنان لإكمال مهمته»، ولن يبدي رأيه قبل استكمالً الاتصالات واللقاءات التي سيقوم بها. وأمل «أن تكون المبادرة التي أعلن عنها رئيس مجلس النواب نبيه بري بداية مسار الحل».

كما التقى لودريان قائد الجيش العماد جوزيف عون في اليرزة، على أن يزور الخميس البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي، كما سيزور معراب والصيفي ويلتقي عدداً من نواب التغيير والمستقلين.

كما التقى لودريان رئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل في المقرّ العام للتيار في ميرنا الشالوحي وبحث معه التطورات والملف الرئاسي.

وجدّد تكتل «لبنان القوي» ترحيبه بكل حوار حقيقيّ مرتبط حصراً بالاستحقاق الرئاسي على أن يتمّ الاتفاق بوضوح على مدته ومكانه وموضوعه وشكله وبشرط أن ينتهي بانتخاب رئيس للجمهورية سواء عبر الاتفاق المسبق على الاسم والرؤية أو عبر جلسات مفتوحة بمحضر واحد الى أن يتم الانتخاب.

وأكد التكتل بعد اجتماعه الدوري برئاسة النائب جبران باسيل، أهمية مشروعي اللامركزية الإدارية والصندوق الإئتماني لأن إنجازهما يشكل قفزة إصلاحية نوعية في النظام اللبناني وفي المعالجات الاقتصادية والمالية ويدعم أي حوار يساهم بإنجازهما. فاللامركزية تحقق للمناطق الإنماء وشفافية الإنفاق، والصندوق يحمي ممتلكات الدولة وأصولها من البيع ويفتح باب الاستثمار فيها مما يرفع من قيمتها ويزيد مداخيلها ويساهم في استنهاض الاقتصاد والتعويض ولو جزئياً على المودعين الذين خسروا ودائعهم في المصارف.

ومساء وزعت السفارة الفرنسية في لبنان بياناً لفتت فيه إلى أن «الممثل الشخصيّ لرئيس الجمهورية الفرنسية جان إيف لودريان يجري زيارة إلى لبنان للمرة الثالثة وتستمرّ حتى 15 الحالي، في إطار مهمته المتمثلة في المساعي الحميدة التي استهلت في شهر تموز الماضي بالتنسيق مع الولايات المتحدة الأميركية والمملكة العربية السعودية وقطر ومصر». ولفتت السفارة، الى أن «لودريان سيجري محادثات جديدة تندرج في سياق المباحثات التي أجراها خلال مهمتيه السابقتين، مع جميع الجهات الفاعلة السياسية الممثلة في البرلمان والتي انتخبها اللبنانيون والتي تتحمّل مسؤولية انتخاب رئيس الجمهورية»، وشدّدت على أن «لودريان سيؤكد ضرورة الخروج من الأفق السياسي المسدود حالياً، وسيتطرّق مع جميع الجهات الفاعلة، إلى المشاريع ذات الأولوية التي ينبغي لرئيس الجمهورية الجديد أن يعالجها بغية تيسير بلورة حل توافقي في البرلمان وسد الفراغ المؤسسي».

في غضون ذلك، لم تحجب زيارة الديبلوماسي الفرنسي الضوء عن الاهتمام الرسمي بالأحداث الأمنية في مخيم عين الحلوة ومتابعة تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار الذي تمّ التوصل اليه خلال اجتماع المدير العام للأمن العام بالإنابة اللواء الياس البيسري وهيئة العمل الفلسطيني المشترك أمس الأول.

وبعد أن سيطر الهدوء الحذر على المخيم قبل ظهر أمس، مع تسجيل بعض الرشقات الرشاشة بشكل متقطّع، استعادت مدينة صيدا صباحاً حياة شبه طبيعية، لكنها انعدمت بعد الظهر مع انهيار الهدنة وبدء جولة قتال جديدة وإطلاق نار كثيف طاول رصاص الاشتباكات مبنى الجامعة اللبنانية وإحدى المطابع من دون تسجيل إصابات، وطلبت القوى الأمنية من المواطنين عدم سلوك اوتوستراد صيدا – الجنوب بسبب القذائف والرصاص الطائش جرّاء اشتباكات المخيم. وعصر أمس شنت الجماعات المسلحة المتطرفة المنضوية تحت جند الشام هجوماً كبيراً على كل المحاور واشتدت وتيرة المعارك.

ومساء أمس، عقد لقاء في السفارة الفلسطينية في بيروت بين وفد من حركة فتح برئاسة عضو اللجنتين التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والمركزية لحركة فتح المشرف العام على الساحة اللبنانية عزام الأحمد ووفد من حماس برئاسة نائب رئيس الحركة في الخارج موسى أبو مرزوق لبحث تثبيت وقف إطلاق النار في مخيم عين الحلوة.

ولفتت مصادر مطلعة لـ«البناء» الى أن «المجموعات المتطرفة في مخيم عين الحلوة هي مَن فتح المعركة في المخيم في تموز الماضي ضمن خطّة استخبارية تعمل على تنفيذها دولة إقليمية معروفة تؤمن الدعم المالي لهذه المجموعات لأسباب عدة، ابرزها إرباك الساحة اللبنانية واستخدام المخيم كورقة ضغط ضد حزب الله والرئيس نبيه بري في الملف الرئاسي والتشويش على المبادرة الرئاسية التي طرحها الرئيس بري والعمل على إجهاضها للانتقال الى خيارات رئاسية أخرى تسعى هذه الجهة العربية الى تسويقها». وحذرت المصادر من «خطورة تقدم المجموعات المتطرفة الإرهابية في المخيم وسيطرتها على المخيم ما سيهدد الأمن والاستقرار في المخيم وفي صيدا وفي الجنوب عموماً، الأمر الذي اذا استمرّ سيدفع الجيش اللبناني للتورط بهذه المعركة»، ودعت المصادر «الفصائل الفلسطينية لا سيما حركتي فتح وحماس لبذل الجهود لوقف نزيف الحرب في المخيم والكارثة التي تخلفها على صعيد القتل والتدمير والتهجير».

على صعيد أمني موازٍ، وبعد القرارات التي اتخذتها الحكومة أمس الأول لجهة أزمة النزوح السوري المتجدد، أعلنت قيادة الجيش أن «في إطار مكافحة تهريب الأشخاص والتسلل غير الشرعي عبر الحدود البريّة، أحبطت وحدات من الجيش، بتواريخ مختلفة خلال الأسبوع الحالي، محاولة تسلل نحو 1250 سورياً عند الحدود اللبنانية السورية».

في سياق موازٍ، أدرجت وزارة الخزانة الأميركية عناصر في حزب الله وممن وصفتهم انهم موّلوه في أميركا الجنوبية ولبنان على قائمة العقوبات.

ورأت أوساط سياسية أن القرار الأميركي هذا لا ينفصل عن الضغوط التي تمارسها واشنطن والاحتلال الاسرائيلي على حزب الله وقوى وحركات ودول المقاومة في المنطقة، بهدف الضغط على حزب الله في لبنان لفرض تسوية رئاسية تصبّ في المصلحة الأميركية وكذلك فرض الإملاءات والشروط الأميركية الاسرائيلية على لبنان وعلى سورية وفلسطين واليمن وإيران والعراق. ولفتت الأوساط لـ«البناء» الى أن الأميركيين يجمعون كل أوراقهم السياسية والأمنية والعسكرية والاقتصادية في المنطقة لمواجهة محور المقاومة ومنعه من التقدّم باتجاه تهديد المصالح الأميركية والوجود الأميركي في المنطقة، وكذلك القيام بأي أعمال عسكرية ضد كيان الاحتلال الذي يشعر بقلق كبير أزاء التحولات الاستراتيجية في المنطقة منذ الحرب في سورية حتى اليوم.

الى ذلك، أقر مجلس الوزراء برئاسة رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي، مشروع موازنة 2024. وبعد الجلسة، قال ميقاتي: إقرار موازنة 2024 إنجاز وبطولة. وتابع: إعادة هيكلة المصارف من أهم القوانين المُدرجة في مجلس النواب وحريصون كل الحرص لتخطّي هذه المرحلة الصعبة والمطلوب التعاون من الأطراف كافة. كما رأى أن «لا يمكن إنقاذ لبنان من هذه المرحلة الصعبة إلا بتشابك الأيدي وأدعو إلى مواصلة عقد جلسات حكومية»، داعياً «لإقامة ورشة مع المجلس النيابي تخصّ ملف النزوح لأن هذا الموضوع يخص اللبنانيين جميعاً».

كوريا الشمالية والسودان ... (تتمة ص1)

– زعيم كوريا الشمالية يصل إلى موسكو، والأميركيّون يتحدّثون بلغة المهابة عن كوريا ويعربون عن خشيتهم من نتائج الزيارة، فمرّة يقولون إن روسيا سوف تشتري من كوريا الشمالية الذخائر والمدفعية والصواريخ، ومرة يقولون إن كوريا سوف تحصل من روسيا على تقنيات نووية أكثر خطورة، وكوريا هذه فقيرة لا تخجل بفقرها، لكنها لا تبيع كرامتها، وشعبها يعيش في ظل دولة تؤمن الطبابة والتعليم والسكن والكهرباء والطرق والخدمات الأساسية، وليست لديها موارد نفطية، كما هو السودان، ولا هي تملك أرضاً بخصوبة أرض السودان، ولا مياه كمياه السودان، ولا إطلالة على البحر الأحمر، لكن تعالوا نقارن كوريا الشمالية والسودان، الذي اختار قادته المتقاتلون على كل شيء إلا على الشراكة بالتطبيع واسترضاء أميركا، ووقف ثواره في الخيار التطبيعي ذاته، وتبعيتهم للمشروع الأميركي، ونالوا بركة رضاه، فما هو حال السودان يا سادة؟

– السودان بلا كهرباء وبلا جامعات وبلا مستشفيات أيّها الوقحون الفاجرون، والسودان لا أمن ولا أمان، والناس تموت في الشوارع، والسياسة تفاهة وسخافة بلا مضمون. ونتحداكم أن تقولوا لنا القضية التي ينقسم حولها المتقاتلون في السودان، أو أن تجيبونا على عظمة نموذج الثورة التي طبّلتم وزمّرتم لها في السودان، وقادتها يخشون القبول بالانتخابات، يريدون حكم الناس دون انتخابات، وأنتم تشيحون ببصركم عن مثال السودان الذي يشكل النموذج الحقيقي للأفكار والخيارات التي تعرضونها على اللبنانيين، ومثلكم يعرضها أمثالكم على السوريين وسائر المنتمين الى خيارات الكرامة والاستقلال ورفض مشروع التبعية والتطبيع. وبين السودان وكوريا الشمالية تجوز المقارنة. أما إن أردتم مقارنة بالإمارات فتعالوا نقارن هونغ كونغ وهي تحت الحكم الصيني. وبين السودان وكوريا الشمالية، معايير للمقارنة، هي درجة الأمن ودرجة المهابة ودرجة تأمين الكهرباء والخدمات الأساسية، وتوافر الاستشفاء والتعليم. أليس هذا ما تقولون إن لبنان خسره بسبب المقاومة، حسناً فعن أي مقاومة ستقولون إنها تسببت بخسارة السودان وهو تحت إجماع قادته على خياري التبعية والتطبيع يحتضر، بينما كوريا الشمالية تتبختر وتتحدّى أميركا، وهي تؤمن لشعبها ما يعترف العالم إن السودان يعجز عن تأمين مثله، وأقل الخجل هو أن تصمتوا.

رئيسي: نحن من سيُحدّد وجهة إنفاق أموالنا المفرج عنها

أعلنت الحكومة الإيرانية، أمس، الانتهاء من عملية الإفراج عن أموالها المحتجزة في عدة دول، مضيفة أنّ عملية الإفراج عن الأموال المحتجزة انتهت في كوريا الجنوبية والعراق، وجزء صغير في تركيا.

وفي هذا السياق، صرّح الرئيس الإيراني، إبراهيم رئيسي بأنّ حكومته ستقرر كيف ستنفق 6 مليارات دولار من الأموال المجمّدة سابقاً، والتي سُلمت إلى إيران بموجب اتفاقية تبادل الأسرى مع الولايات المتحدة، مشدّداً على أنّ «الأموال تخص الشعب الإيراني».

وأضاف رئيسي، في مقابلة حصرية مع شبكة «أن بي سي نيوز»، أنّ «إيران سيكون لها السلطة على كيفية إنفاق الأموال».

وأشار الرئيس الإيراني، في حديثه إلى الشبكة الأميركية، إلى أنّه «سيتم وضع هذه الأموال في الميزانية من أجل تأمين الاحتياجات الإنسانية لمواطنيه»، موضحاً أنّه «سيتم تحديد ما يلزم الشعب الإيراني من جانب الحكومة» في طهران.

إلى ذلك، كشف المتحدث باسم السلطة القضائية الإيرانية، مسعود ستايشي، عن اعتقال الأمن الإيراني لامرأة ورجل فرنسيين، بتهمة التجسس، وإحالتهما إلى القضاء الإيراني، مضيفاً أنّه أنّ مواطناً سويدياً تمّ سجنه في إيران «لارتكابه جرائم».

التعليق السياسي

هادي نصرالله اختار المقاومة والشهادة

في مثل هذا اليوم كان حدث كبير يهزّ وجدان الكثير من اللبنانيين والعرب وأحرار العالم، مع انتشار نبأ استشهاد الشاب هادي نصرالله نجل الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، في عملية مواجهة مباشرة بين المقاومة وجيش الاحتلال في جنوب لبنان. والحدث غير مسبوق، بأن يكون نجل المسؤول الأول في أحد الأحزاب على خطوط القتال الحقيقيّة المباشرة مثله مثل أي من شباب المقاومة، ثم أن يُستشهَد، وما أضاف مسحة استثنائية إلى اللحظة، هو ما ظهر تباعاً من أن السيد نصرالله رفض المفاوضة على جثمان نجله الشهيد الذي استولى عليه جيش الاحتلال، وربط مصيره بعملية تبادل تتضمن جثامين شهداء المقاومة ومنهم نجله دون أي تمييز بينهم، بل إن ظهور السيد نصرالله برباطة جأشه واحتسابه وتسليمه، وتعامله مع الحدث بافتخار الانتساب الى أسر الشهداء أطلق موجة عاطفية نفسية هائلة لصالح المقاومة وقائدها والنموذج الأخلاقي المتميز والمغاير الذي حملته إلى المجتمع.

تعامل البعض من موقع التقدير والإعجاب بموقف السيد نصرالله، وفق معادلة أن قادة المقاومة يرسلون أبناءهم الى القتال، أو أنهم يقدّمون أبناءهم شهداء، بينما سائر المسؤولين والقادة يرسلون أبناء الآخرين للقتال والموت، ويرسلون أبناءهم الى اماكن الأمان والرفاه، والمقارنة التي تريد إنصاف قادة المقاومة ظلمت الشهداء. فالجيل الثاني في المقاومة، وهو جيل الأبناء سواء هادي نصرالله أو جهاد مغنية، هو جيل قادة لم يرسلهم أباؤهم الى القتال، ولم يختاروا لهم الشهادة، فهؤلاء ذهبوا بإرادتهم وكامل وعيهم ويقينهم بالقضية التي انتسبوا إليها، ليس إكراماً لآبائهم أو إرضاء لهم، وفي غالب الأحيان دون تنسيق معهم، ولو أنه يُحسَب للأباء مصداقية التزامهم بخيار المقاومة لجهة خلق مناخ ثقافي ونفسي في عائلاتهم هو المناخ نفسه الذي سعوا إلى خلقه في المجتمع، ومنه تدرّج أبناؤهم في طريقهم نحو الانتماء والالتزام، فالقتال والاستشهاد. والأكيد أن المراحل التي تلت الانتماء والالتزام لم تكن منسّقة مع الآباء، بل إن استشهاد الأبناء في مواقع القتال فاجأ الآباء.

من حق شهداء الجيل الثاني من المقاومين، جيل الأبناء، والجيل الثالث جيل الأحفاد، ومنهم قادة وشهداء أن يُحتسب له الفضل بالخيارات التي اتخذها بكامل الوعي واليقين والإيمان، دون أن ينتقص هذا من عظمة وكبر مواقف الآباء الذين كانوا مخلصين لمبادئهم فلم يسعوا لتحييد أبنائهم عن ساحات القتال، وخنادق الشهادة.

احتفال فني رياضي لجمعية شباب أنترانيك مع التأكيد على مواصلة الخدمة والعطاء

أحيت اللجنة المركزية لجمعية شباب أنترانيك احتفالاً فنياً – كشفياً – رياضياً، نظّمته لجنتها الثقافية والبيئية، في ملعب أنترانيك لكرة القدم الكائن في منطقة النقاش، تزامن مع مرور 92 عاماً على تأسيس الجمعية. واستقطبت المناسبة، التي حضرتها قيادات وفعاليات روحية وسياسية وعسكرية وثقافية وبيئية وبلدية واجتماعية وتربوية ورياضية وشبابية، تقدّمها وزير الصناعة جورج بوشكيان، ووزراء سابقون ونواب حاليون وسابقون، فضلاً عن أعضاء اللجنة الإقليمية للجمعية الخيرية العمومية الأرمنية AGBU، وحشد من أصدقاء الجمعية وضيوفها.

واستهلّ الاحتفال بعرض لفرق الجمعية المسرحية (فاهرام بابازيان) والراقصة (أريـن للرقص الفولكوري) والكشفية والرياضية وأكاديمياتها في كرة القدم وكرة السلة والتايكواندو وكرة الطاولة والجمباز والشطرنج والتنس... على وقع فرقة موسيقى أوركسترا قوى الأمن الداخلي بقيادة العقيد أنطوان طعمة، والفرقة الموسيقية التابعة لفوج كشافة أنترانيك. وبعد عزف النشيد الوطني اللبناني، ونشيد جمهورية أرمينيا، ثم نشيدي الجمعية الخيرية العمومية الأرمنية وجمعية شباب أنترانيك، ألقى أمين سر شباب أنترانيك هاكوب تشغليان كلمة الاحتفال باللغة العربية، ورئيس الجمعية ويكن جرجيان ترجمتها الأرمنية. فرحّب بالحضور وتطرّق إلى دور الجمعية ومسيرتها منذ انطلاقها وفي مختلف المحافل، وذلك في إطار سعيها الدائم إلى تحصين الأجيال والأخذ بيدها وتفعيل مواقعها «وفق تكامل وتعاضد في الخدمة من أجل الأفضل والأرقى، طاقات متجددة ومستعدة دائماً لتلبية النداء في سبيل الواجب، وأي واجب يتقدّم على مصلحة الوطن وأبنائه».

وأكّد تشغليان أنّ «جمعية شباب أنترانيك، ومن منطلق حسّها الوطني والقومي، لم تقصّر يوماً في العمل في الداخل والخارج لكلّ ما يخدم لبنان والشعب الأرمني». وشكرا بالمناسبة فرقة موسيقى قوى الأمن الداخلي، أقدم موسيقى عسكرية في العالم العربي، وعدّا مشاركتها في هذا الاحتفال «ميزة فضلى تُغني أمسيتنا بنغماتها وألحانها الحماسية والوطنية الشجية». كما نوّها بدور أعضاء اللجنة المركزية لشباب أنترانيك والـ300 متطوّع ضمن 34 لجنة في مختلف الاختصاصات والمهام، مسخّرين الوقت والجهد والمال «لتبقى الشعلة متقدة ومُلهمة». وأعربا في الختام عن فخر شباب أنترانيك بالانتماء الصلب إلى الجمعية الخيرية العمومية الأرمنية «الحاضنة الأساسية العريقة التي لا تبخل بالعناية والاهتمام، لا سيما الدعم المقدّم من لجنتها الإقليمية وبرئاسة جيرار تفنكجيان». وقبل بدء البرنامج الفني، تسلم العقيد طعمة درعاً تقديرية من جرجيان وشاهه برطميان أمين السر في اللجنة الثقافية والبيئية. ثم قدّمت فرقتا قوى الأمن وكشافة أنترانيك مقطوعات وأغاني فولكلورية ووطنية لبنانية وأرمنية تفاعل معها الحضور حتى ساعة متأخرة، ورفعوا أعلام لبنان على إيقاع أغنية «تسلم يا عسكر لبنان».

المدرب الهولندي دي يونغ يودّع الصفاء والمدرب باسم مرمر يستعدّ للمهمّة

أعلن الصفاء رحيل مدربه الهولندي يان دي يونغ بعد 4 جولات من انطلاق الدوري اللبناني. وقال النادي في بيان «يُعلن الصفاء بكل أسف نهاية رحلة المدرب الهولندي يان دي يونغ مع النادي لأسباب شخصيّة وعائلية مرتبطة بمرض زوجته».

وأضاف «المدرب عاجز عن متابعة مهمته كمدرب للفريق وعليه السفر فوراً للبقاء إلى جانب زوجته في هذه الظروف الصعبة».

وبعد قيادته لآخر حصة تدريبية له مع الصفاء ودّع دي يونغ الجهاز الفني واللاعبين وسط حزن شديد من الجميع. وكان قرار المدرب خارجاً عن إرادته نظراً للظروف القاهرة التي أجبرته على المغادرة. وجرى اتصال بين دي يونغ ونائب رئيس الصفاء رامي بيطار، لشرح تفاصيل الأزمة طالباً الموافقة على المغادرة فوراً.

وتابع البيان «لا يُمكن لنادي الصفاء إلا أن يتقبّل قرار المدرب ويحترمه، ويُعلن الدعم والمساندة الكاملة له، ويشكره على الفترة المميزة التي قضاها مع النادي رغم قصرها، ويتمنّى الشفاء العاجل لزوجته والتوفيق في مستقبله». ويحتل الصفاء المركز السابع في الدوري برصيد 5 نقاط. وفي آخر المعلومات، من المتوقّع أن يستقدم الصفاء المدرب المحلي باسم مرمر للإمساك بالدفة الفنية على أن يساعده في عمله المدرب بلال فليفل.

الرياضيون الجزائريون يدعمون المغرب بعد كارثة الزلزال

تضامن رياضيو الجزائر مع الشعب المغربي المنكوب عقب الزلزال الذي ضرب عدداً من المناطق المغربية وأودى بحياة أكثر من ألفي شخص وأوقع آلاف الجرحى. وفي هذا السياق، عبّر جمال بلماضي، مدرب منتخب الجزائر لكرة القدم، عن تضامنه الكامل، مقدّماً تعازيه إلى عائلات ضحايا الزلزال المدمر، في مداخلة إذاعية عبر إذاعة rmc الفرنسية قال: «أقدّم دعمي الكامل للشعب المغربي الذي يمرّ بأوقات صعبة للغاية، وأعزّي عائلات الضحايا، قلوبنا معهم، آمل أن يعود كل شيء إلى طبيعته في أقرب وقت». وكان نجما منتخب الجزائر رياض محرز وإسماعيل بن ناصر من أوائل اللاعبين العرب والعالميين ممن تضامنوا مع المغرب في هذه المأساة. وكتب محرز، المنتقل من مانشستر سيتي إلى أهلي جدة السعودي، عبر حسابه على منصة «إكس»: «خالص التعازي لضحايا الزلزال الذي ضرب المغرب الليلة الماضية، الشجاعة للعائلات والأحباء، رحم الله الضحايا». أما مواطنه بن ناصر نجم ميلان الإيطالي، فكتب عبر «إكس» أيضاً: «قلبي مع المغرب ومع المتضررين من الزلزال، آمل أن تكون الأضرار مادية فقط». وشارك أعضاء منتخب الجزائر لرياضة الجودو في حملة للتبرع بالدم من أجل دعم الجرحى والمصابين بفعل الزلزال واستفاد أفراد البعثة من الرجال والسيدات على حد سواء، من وجودهم بالمغرب للمشاركة في بطولة أمم أفريقيا للجودو، من أجل المشاركة في الحملة المذكورة. يذكر أن أعداد ضحايا الزلزال في المغرب ما زالت في ارتفاع إذ وصل إلى 2862 قتيلاً، بينما بلغ عدد الجرحى 2561، وفق آخر إحصائية صادرة عن وزارة الداخلية المغربية، وهي حصيلة غير نهائية.

كرة الطاولة: ماريانا سهاكيان بطلة لبنان 2023

أحرزت لاعبة نادي الندوة القماطية ماريانا سهاكيان لقب بطولة لبنان لفئة فردي السيدات وهو لقبها الثالث عشر عقب تغلبها في المباراة النهائية على مريم الهبش (الأهلي صيدا). وكانت البطولة التي أُقيمت على طاولات نادي المون لاسال عين سعاده شهدت النتائج التالية: فازت تاليا عازار (أنترانيك بيروت) على سارة صقر (نادي 1875) 4/0 وليتيسيا عازار (أنترانيك بيروت) على فاطمة الدقدوقي (الأهلي الخيام) 4/0 ومريم الهبش (الأهلي صيدا) على لوري ياهينيان (هومنتمن بيروت) 4/1 وماريانا سهاكيان (الندوة القماطية) على ياسمينا الهبش (الأهلي صيدا) 4/0. وفي الدور نصف النهائي، فازت ماريانا سهاكيان على ليتيسيا عازار 4/1 ومريم الهبش على تاليا عازار 4/0 وفي الدور النهائي فازت ماريانا سهاكيان على مريم الهبش 4/0. قاد المباريات الحكام الدوليون مصطفى الدقدوقي، مي مرشد رضوان وغدير سبيتي والاتحاديان جوزيف مرعب وإيلي سليمان. أشرف على المباريات الحكم العام الدكتور كميل مرعب ورئيس اللجنة الفنية فادي قسيس وربيع حيدر نائب رئيس اللجنة الفنية وإيلي رحباني أمين سر اللجنة. وفي الختام سلّم رئيس الاتحاد جورج كوبلي ورئيس اللجنة الفنية فادي قسيس الكأس والميداليات إلى الفائزات.

لفتة تضامنية من الاتحاد المغربي لكرة القدم

أعلن الاتحاد المغربي لكرة القدم تخصيص مداخيل المباراة الودية لأسود الأطلس أمام بوركينا فاسو لصالح صندوق دعم ضحايا الزلزال. وقال الاتحاد في بيان نشره على صفحته على موقع التواصل الاجتماعي «إكس»: «انخراطاً في الحملة التضامنية مع ضحايا الزلزال الذي ضرب بعض مناطق المملكة المغربية تعلن الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، أنها خصصت مداخيل المباراة الودية التي ستجمع بين المنتخب الوطني ونظيره منتخب بوركينا فاسو (جرت امس الثلاثاء) والتي كانت غالبيتها من الجالية المغربية المقيمة بالخارج للصندوق الخاص بتلقي المساهمات التطوعية التضامنية لتدبير الآثار المترتبة عن الزلزال».

شروط مشاركة الروس في الألعاب الأولمبية

حدّد وزير الرياضة الروسي أوليغ ماتيتسين شروط مشاركة الرياضيين الروس في الألعاب الأولمبية 2024. وقال ماتيتسين إن بعض الرياضيين الروس سيكونون قادرين على المشاركة في باريس، على الرغم من عقوبات المنظمات الدولية. وأضاف موضحاً: «لكن مع الالتزام بالحد الأدنى من المتطلبات على الأقل ودون تجاوز «الخط الأحمر» ألا وهو التوقيع على بيانات تدين سياسات الرئيس والحكومة». وفي آذار أوصت اللجنة الأولمبية الدولية بالسماح للبيلاروس والروس الذين لم يدعموا العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا، بالمنافسة في وضع محايد. وفي الوقت نفسه، تمت التوصية باستبعاد الرياضيين المرتبطين بالقوات المسلحة أو الأجهزة الأمنية في بلدانهم من المشاركة في البطولات الدولية. وستُقام الألعاب الأولمبية في باريس في الفترة من 26 تموز إلى 11 آب 2024، وحتى اللحظة لم يتم حل مسألة مشاركة الرياضيين الروس في المسابقات بعد.

غريزمان يوجّه رسالة إلى نجوم دوري «روشن» السعودي

وجّه الفرنسي أنطوان غريزمان مهاجم أتلتيكو مدريد الإسباني، بعض الرسائل إلى نجوم العالم المنتقلين لدوري روشن السعودي، بعدما رفض هو اتخاذ هذه الخطوة خلال الميركاتو الصيفي الماضي. وكان مهاجم أتلتيكو مدريد هدفاً لبعض الأندية السعودية على رأسها نادي الاتحاد، وفقاً لتقارير إعلامية، لكنه فضّل البقاء في النادي الإسباني، الذي اشتراه نهائياً من برشلونة، بعد عامين أمضاهما به على سبيل الإعارة.

وحول الصفقات السعودية في سوق الانتقالات المنقضي، قال غريزمان، خلال المؤتمر الصحافي لمنتخب بلاده: «أتفهّم قرار هؤلاء الذين يغادرون نحو السعودية، نحن نتحدث عن مبالغ لا تصدّق تعرض عليهم، حتى لو كنا نكسب الكثير من المال هنا، هناك من يريد تأمين مستقبل أطفاله وأحفاده، وهذا أمر طبيعي». وأضاف: «يمكن أن أذهب للسعودية؟ لديّ عائلة وثلاثة أبناء، القرار ليس سهلاً، لكن كما يعلم الجميع، يبقى الدوري الأميركي هو هدفي». يذكر أن الدوري السعودي نجح خلال الصيف الماضي في ضم كوكبة من النجوم العالميين على رأسهم البرازيلي نيمار، والفرنسيان كريم بنزيما، ونغولو كانتي، والجزائري رياض محرز وغيرهم، بينما فشلت محاولاته مع ليونيل ميسي ومحمد صلاح وغيرهما.

البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

الأربعاء 13 أيلول 2023
Wednesday 13 September 2023

الفنان الأردني سميح التايه ضيف صفحات «البناء»

دبوس

عين الحلوة، أم عين المرّة

لست ادري أيّ عقل مضمحلّ بالغ التخلّف إلى درجة العته، ينخرط في ملهاة دموية عبثية، ستلحق بشعبنا بالضرورة، كل أنواع الأضرار، المعنوية والمادية والمصداقية، وهو يأتي، هذا الانخراط، في وقت بالغ الحساسية، وعلى منعطف بالغ الخطورة، يستدعي معه استنهاض كلّ القوى وبدون استثناء، وتحصيلها نحو عدو قذف بكلّ ما لديه من فاشية وتوحش وتطرّف كيما يحسم الصراع مرة واحدة وإلى الأبد...

العدو وصل الى قناعة بأنّ الأمر وصل الى منطقة لا تحتمل المواقف الرمادية، وانّ التلكّؤ عن ممارسة البطش والقتل والتهجير سوف يترتب عليه المغامرة الجادة في مقدرة المشروع الصهيوني على الاستمرار، وبالتالي فهو وضع كلّ الاعتبارات مهما كانت جانباً، واندفع لا يلوي على شيء لتنفيذ عملية التفريغ للضفة، والتركيع لشعبنا العظيم، فانبرى أسود جنين ونابلس وطولكرم والخليل وطوباس، وكلّ مدينة وقرية وبلدة في ضفة العزة والشموخ للعدو يكيلون له الضربات من حيث يدري ولا يدري، وقد أقسموا من فوق التلال والجبال والسهول والوديان، أننا لها، وأننا سنقلب ظهر المجن، وانّ ليلنا سينبلج عن صباح النصر بعد قليل، وانّ العبرة هي في القلوب، وليست في ما تحمل الأيدي المرتجفة من السلاح، فهيهات منا الذلّة، وهيهات منا الانكسار.

لا يمكن لمن يحاول تشتيت هذا العنفوان، وهذه الروحية، وحرف البوصلة في مثل هذه الظروف الماحقة، والتي سيتفتّق عنها تحديد مصير شعبنا، إلّا أن يكون مارقاً أو مرتزقاً، وهو في كلّ الأحوال ليس جديراً بالانتماء الى شعبنا، كلّ من يفتعل هذا الصراع في مخيم عين الحلوة أو في غيره هو مأجور يعمل لمصلحة قوى خارجية منخرطة في المشروع الصهيوني، وتعمل لصالحه من دون تحفظات، ويجب ان تكون هنالك وقفة جامعة لكلّ قوى المقاومة في كلّ مكان، لإدانة هذا العار الذي يحدث في مخيم عين الحلوة، ومن ثمّ استحضار أولئك الذين يفتعلوه نحو العقاب الصارم...

سميح التايه

دردشة

النصر الآتي...

◆ يكتبها الياس عشّي

ما الذي فعلناه حتى غاب البطل عن المسرح؟

لقد سمحنا للمهرّج الذي يلبس كلّ الألوان، ويصبغ وجهه بكلّ المساحيق، ويخاطب الجماهير بكلّ الألسنة، وبخاصة اللسان العبري، لقد سمحنا له أن يتسلّل إلى المسرح ويلعب دور البطل.

سمحنا له أن يخرج من جيبه الأقلام الملوّنة، ويرسم خريطة لعالم عربي آخر، فيتحوّل الوطن الواحد إلى أوطان، والطوائف إلى قبائل، والبيوت إلى عشائر، وتتحوّل الخطوط الوهمية التي رُسمت على «الرمال» إلى أسلاك شائكة، وحقول من الألغام، وكاميرات مراقبة، ومخافر حدود!

صدقوني... لقد آن الأوان للخروج من مأزق الخضوع، وتحقيق النصر الذي وعدنا به سعاده عندما قال:

«... وإذا كنتم أقوياء سرتُ بكم إلى النصر».

وفد من «القومي» قدّم كتاب «الأيقونة» لرئيس مجلس أمناء جامعة الجنان

الوفد القومي مع رئيس جامعة الجنان

قام وكيل عميد الإذاعة في الحزب السوري القومي الاجتماعي شادي بركات ومنفذ عام الضنية منهل هرموش بزيارة رئيس مجلس أمناء جامعة الجنان سالم فتحي يكن، وقدّم له نسخة من كتاب «الأيقونة» الذي يوثق عملية الاستشهادية سناء محيدلي وكل ما كتب عن سناء وعمليتها البطولية.

وجرى خلال الزيارة بحث مواضيع عامة، وتشديد على تحصين المجتمع وتعزيز ثقافة الوحدة والمقاومة.

سارة السهيل شاركت بندوة في عمّان بعنوان: «الصحافة بين الورقي والإلكتروني في منافسة المرئي ووسائل التواصل»

شاركت الكاتبة والباحثة والإعلامية سارة طالب السهيل في ندوة نظمها البيت الثقافي العربي في عمّان بعنوان: «الصحافة بين الورقي والإلكتروني في منافسة المرئي ووسائل التواصل».

وتحدّثت السهيل بداية عن بعض القضايا المتعلقة بالطفل وكيفية استخدامه الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي و«الانترنت» والموضوعات التي يجب ان يركّز عليها الكاتب أو الإعلامي المختص في أدب الطفل المنشور عبر وسائل التواصل الاجتماعي، لافتة إلى أهمية المضمون المُقدّم للطفل بما يتناسب مع العصر وبقالب يتناغم مع تطور التكنولوجيا.

وأشارت الى بعض الحلول التي من الممكن ان تساعد في بقاء الصحافة الورقية او حتى الالكترونية الجيدة في منافسة ما يعرض من مواد غير هامة وتافهة، وفي مواجهة أزمة التردّي الأخلاقي والثقافي.

وشدّدت الكاتبة السهيل على نقاط محورية وجوهرية للوصول الى الحلول المنشودة التي تسهم بطريقة أو بأخرى في بقاء الصحافة الورقية، ومن أهمّها:

*التركيز على المحتوى العالي الجودة: يجب على الصحافة التقليدية التركيز على إنتاج محتوى عالي الجودة ودقيق وموثوق به. وهذا يعني الاستثمار في الصحافة الإستقصائية والتحليلية.

*الاستفادة من وسائل التواصل الإجتماعي: يجب على الصحافة التقليدية الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي للترويج لمحتواها والتفاعل مع القراء. وهذا يعني إنشاء حسابات على منصات التواصل الاجتماعي الرئيسية ونشر محتوى جذاب ومثير للإهتمام.

* ضرورة امتلاك الصحافي مهارات تكنولوجية مختلفة تتطلّبها شروط التوظيف بالمؤسسات الصحافية التي توظّف الصحافيين ممن يمتلكون مهارات تكنولوجية مختلفة تؤهّلهم للعمل بدورين داخل غرف الأخبار وهما: تقديم المحتوى الصحافي، وأيضاً إدخال التكنولوجيا الجديدة مثل دمج مواقع التواصل الإجتماعي في غرف الاخبار.

*تطوير نماذج أعمال جديدة: يجب على الصحافة التقليدية تطوير نماذج أعمال جديدة لتوليد الإيرادات. وهذا يعني استكشاف طرق جديدة لكسب المال، مثل الإعلانات الرقمية والاشتراكات عبر الإنترنت.

وخلصت السهيل إلى القول: إذا تمكنت الصحافة التقليدية من التكيُّف مع العصر الرقمي، فيمكنها الاستمرار في لعب دور مهمّ في المجتمع. أما إذا فشلت في هذا التكيُّف، فقد تواجه مستقبلاً غير مؤكد.

وشارك في الندوة الصحافي المصري إلهامي المليجي الذي أكد أنّ «العلاقة بين الصحيفة الإلكترونية والورقية علاقة تكاملية، والاندماج بين الصحافة الإلكترونية والورقية سيزداد مع الوقت لحاجة كلّ منهما للآخر»، مضيفاً أنّ ما يدور حالياً، هو صراع بين القديم والجديد، لكنه لا يقوم على إلغاء نمط معيّن، والأهم هو التفكير في تطوير القديم ليواكب الجديد، فشبكة «الإنترنت» نفسها قد تتغيّر، ويبقى المجد لصانع المحتوى سواء أكان ورقياً أم إلكترونياً».

الرواشدة

وتطرق الكاتب والصحافي، رمضان الرواشدة، في الندوة التي أدارها الكاتب محمود الداوود، إلى أزمة الصحافة الورقية في ظلّ التطور التكنولوجي الذي استفاد منه أصحاب المواقع الإلكترونية ومنصات التواصل الاجتماعي، موضحاً أنّ عملية إنقاذ الصحافة الورقية من أزمتها تتطلب تحوّلها إلى مواقع تفاعلية متعدّدة الوسائط، وتدريب الصحافيين على طرق عمل الإعلام الجديد، والقيام بالتحقيقات الاستقصائية.

وقال: «إنّ التعامل التقليدي مع الخبر بأدوات قديمة، يفقد الوسيلة الإعلامية دورها، لأنّ القارئ يبحث عن المحتوى الجديد في ظلّ انتشار المنصات والمواقع، التي تقدّم له ما يبحث عنه بصورة سريعة».

وذكر أنّ «منصات التواصل الاجتماعي، لها العديد من السلبيات على الرغم من السرعة التي تمتاز بها، لأنّ البعض منها ينشر الأخبار غير الدقيقة والشائعات من دون التحقق من صحة الخبر، وعدم وجود ميثاق الشرف الصحافي الذي يحدّد معايير النشر».

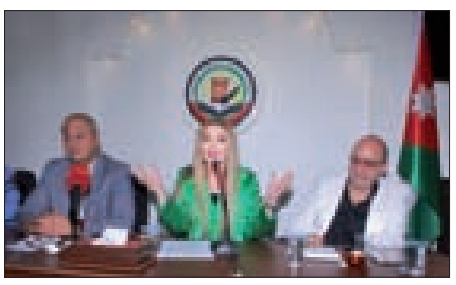

السهيل متحدثة في الندوة في عمان

البناء
تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»
صدرت في بيروت عام 8591

المدير الإداري
نبيل بونكد

الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com
البريد الإلكتروني albinaa.News@gmail.com

المدير الفني
محمد رمّال

مدير التحرير المسؤول
رمزي عبد الخالق

رئيس التحرير
ناصر قنديل